

التعليم الإعلامي فى الجامعات المصرية والحكومية والخاصة

دراسة ميدانية مقارنة

المؤتمر العلمى السنوى الأول عن مستقبل التعليم فى مصر بين الجهود الحكومية والخاصة ، كلية البنات جامعة عين شمس وأكاديمية طبية المتكاملة للعلوم ، ٢٥ - ٢٦ يونيو ٢٠٠٢ .

إعداد

الدكتور محمد عبد البديع السيد

قسم الإعلام بكلية الآداب بينها

مقدمة :

وافق مجلس الوزراء المصري في ٢٧ فبراير عام ١٩٢٥ على إنشاء جامعة حكومية بعد أن تقدم عدلى يكن باشا وزير المعارف بمذكرة للمجلس اقترح فيها بإنشاء الجامعة نظراً لارتفاع عدد الناجحين في الثانوية العامة من ٢٨ طالبا في عام ١٨٩١ إلى ٥٣٥ طالبا في عام ١٩١٥ و ٦٨٢ طالبا في عام ١٩١٦ وأن عدداً كبيراً من أثرياء المصريين يرسلون أبناءهم إلى الجامعات الأوربية وفي اجتماع بين الملك فؤاد الذي كان رئيساً للجامعة الأهلية حين كان أميراً وبين أحمد لطفى السيد أول رئيس لجامعة القاهرة (فؤاد الأول) ، اقترح ضم الجامعة الأهلية التي كانت عبارة عن كلية الآداب فقط إلى الجامعة الحكومية وبناء على ذلك قرر مجلس الجامعة الأهلية تسليم الجامعة لوزارة المعارف على أن تتعهد الحكومة بأن تكون الجامعة المصرية محتفظة بشخصيتها المعنوية المستقلة (د. محمد أبو الغار ، ٢٠٠١ : ٢٠) (١) من المعروف أن نظام الجامعات في العالم يختلف من دولة إلى أخرى فالجامعات الأمريكية معظمها جامعات خاصة وهذا لايعنى أنها مملوكة لفرد أو عدة أفراد وإنما يعنى أنها مؤسسة لاتبغى الربح والجامعات الأوروبية معظمها مملوكة ومدعومة من الدولة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة والطلبة يتلقون التعليم شبه مجاني في معظم الجامعات وقد وافقت الحكومة المصرية ووزارة التعليم العالى على إنشاء عدد من الجامعات الخاصة في مصر تحت ضغط شديد من بعض رجال الأعمال (د . محمد أبو الغار ، ٢٠٠١ : ٧٨) (٢) ، بقرار وزاري رقم ١٠١ لسنة ١٩٩٢ بهدف مساهمة هذه الجامعات (٣) في رفع مستوى التعليم والبحث العلمى وتوفير التخصصات العلمية الحديثة لاعداد المتخصصين والفنيين والخبراء في شتى المجالات بما يحقق الربط بين أهداف الجامعة واحتياجات المجتمع . وقد أصبح التعليم الإعلامى في الجامعات المصرية الحكومية والخاصة في عالمنا المعاصر ضرورة يحتمها التطور الاقتصادى والسياسى والاجتماعى للمجتمعات الحديثة وهذا يفرض على الكليات والأقسام الإعلامية أن تطور أو تتبنى الوسائل الكفيلة للنجاح في رفع كفاءة طلبة الإعلام التعليمية والإنتاجية ويقصد هنا بالكفاءة في التعليم مدى مقدرة التعليم الإعلامى الأكاديمي على تحقيق الأهداف المنشودة منه وتركز هذه الدراسة على التعرف على جوانب القوة والضعف في عملية التعليم الإعلامى في كليات الإعلام الحكومية والخاصة ومدى توفر الإمكانيات المادية والبشرية في هذه الكليات والتعرف على آراء أعضاء هيئة التدريس والطلاب بوصفهم لب العملية التعليمية لتصبح دليلاً إرشادياً عند محاولة تطوير وتحسين المناهج والمقررات الدراسية والتعرف على مدى قدرة التعليم الإعلامى في الجامعات المصرية الحكومية والخاصة على القيام بالأدوار المتوقعة منه خاصة ونحن في حاجة إلى إعلاميين تتوافر لديهم القدرة على إقناع الجماهير والتأثير فيهم كما تتوافر لديهم القدرة على توصيل المعلومات وتفسير مدلولاتها وتوضيحها ومعرفة الآثار الناتجة عنها لدى الجماهير عن طريق تقديم الرسالة الإعلامية السوية لغوياً ودينياً وسلوكياً واجتماعياً وصحياً ونفسياً ولاشك أن تأهيل رجال الإعلام عن طريق التعليم والتدريب المستمر هو الطريق المفتوح لكل ما نصبو إليه ونتمناه من وسائل الإعلام (د . فوزية فهميم ، ١٩٩٢) (٤) .

مشكلة البحث :

تسعى هذه الدراسة لرصد وتوصيف وتحليل واقع التعليم الإعلامي في كليات الإعلام بالجامعات المصرية الحكومية والخاصة وذلك من خلال مناقشة الجوانب المرتبطة والمؤثرة على العملية التعليمية لطلاب هذه الكليات ويرتبط ذلك أساساً برصد هذا الواقع من خلال رؤية الأطراف الرئيسية الممثلة طلاباً وأساتذة ولتدعيم هذه الرؤية وتفسيرها بشكل علمي وعملي كان من الضروري استطلاع آراء عينة من طلاب السنة النهائية في كلية الإعلام بجامعة القاهرة كجامعة حكومية وطلاب السنة النهائية في كلية الإعلام وفنون الاتصال بجامعة ٦ أكتوبر كجامعة خاصة للوقوف على آرائهم بشأن ما يفتقدونه من مهارات علمية وعملية واقتراحاتهم بشأن ضرورة تكثيف العناية بها في العملية التعليمية التي تقدم للطلاب أثناء دراسته .

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلي رصد وتقييم واقع التعليم الإعلامي في الجامعات المصرية الحكومية والخاصة ومدى قدرة كليات الإعلام في هذه الجامعات على توفير الإمكانيات المادية والبشرية التي تساهم بفاعلية في تخريج كوادر إعلامية متخصصة وقادرة على تحمل المسؤولية والمنافسة في عصر السماوات المفتوحة . كما تسلط الدراسة الضوء على أهم المشاكل التي يتعرض لها التعليم الإعلامي في كليات الإعلام الحكومية والخاصة ووضع التصورات والمقترحات لتطوير هذا التعليم .

الدراسات السابقة :

لم يعثر الباحث على أية دراسة عربية أو أجنبية تناولت موضوع هذه الدراسة غير أن هناك مجموعة قليلة جداً من الدراسات التي تطرقت إلي موضوعات مرتبطة ببعض جوانب هذا الموضوع وهي :-

- دراسة (د. نجوى كامل ود. أميرة العباسي ، ١٩٩٧) (٥) ، عن التعليم والتدريب الصحفي في الجامعات المصرية وهي دراسة ميدانية على طلاب أقسام الإعلام والصحافة بجامعة القاهرة والأزهر وجنوب الوادي والإسكندرية والزقازيق بهدف تقييم واقع التعليم والتدريب الصحفي في الجامعات المصرية ومدى توفر الإمكانيات البشرية والمادية في أقسام الصحافة بهذه الجامعات .
- دراسة (د. ناهد أحمد فؤاد أبو العيون ، ١٩٨٨) (٦) ، عن تقويم التجربة المصرية في الأعداد الأكاديمي والتدريب المهني للصحفيين بهدف التعرف على خصائص التجربة المصرية في مجالي الأعداد الأكاديمي والتدريب المهني للصحفيين وتقييمها وذلك من خلال إجراء دراسة وصفية تحليلية شاملة للوحدات الأكاديمية وجميع المناهج الدراسية التي تم تطبيقها في كل من تلك الوحدات وأوضاع التدريب الصحفي والأنشطة التدريبية التي تمت في مصر من خلال المؤسسات الصحفية ونقابة الصحفيين .

- دراسة (د. سامي عزيز جيد ، ١٩٨٥ : ٨٦٦) (٧) ، عن تأهيل الإعلاميين وتدريبهم ويستعرض فيها النظم والمناهج الدراسية التي تدرس في أقسام الصحافة بكليات الإعلام والآداب واللغة العربية بجامعة القاهرة والأزهر وأسيوط والجامعة الأمريكية في القاهرة كما استعرض الباحث أهمية التدريب الإعلامي في مصر وإسهامات المراكز والهيئات والأجهزة المختلفة في تدريب الصحفيين المصريين
- دراسة (د. سمير محمد حسين ، ١٩٨١) (٨) ، بعنوان نحو استراتيجية جديدة في مجالي التعليم والتدريب الإعلامي في مصر وتعرضت للتدريس الإعلامي في بعض الدول العربية وأهم المشكلات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس والمناهج الدراسية وكتب الإعلام المترجمة والمؤلفة وتدریس اللغات الأجنبية وبرامج التدريب العملي وأهمية التنسيق والتعاون بين كليات ومعاهد الإعلام بعضها البعض والمؤسسات الإعلامية الأخرى .

تساؤلات الدراسة :

- تسعى الدراسة إلى الإجابة عن سؤال رئيسي مؤداه : ما هو واقع التعليم الإعلامي في الجامعات المصرية الحكومية والخاصة ؟ . وينبثق من هذا السؤال عدة تساؤلات فرعية وهي :
- ما الفرق بين المقررات الدراسية الإعلامية في كليات الإعلام الحكومية والخاصة ؟
 - هل توفر المقررات الدراسية الحالية التي يتلقاها الطالب في كليات الإعلام الحكومية والخاصة المقومات اللازمة لأعداد وتأهيل إعلامي متخصص في المستقبل ؟
 - ما مدى الاهتمام بالجوانب التطبيقية في المقررات النظرية في كليات الإعلام الحكومية والخاصة ؟
 - كيف تؤثر أساليب التدريس والتقويم المتبعة على مستوى الأداء التعليمي للطلاب ؟
 - ما مدى اهتمام كليات الإعلام في الجامعات الحكومية والخاصة بالتدريب الإعلامي ؟
 - ما أهم المشكلات التي تواجه التعليم الإعلامي في الجامعات الحكومية والخاصة ؟
 - ما أهم المقترحات لمواجهة المشكلات التعليمية في كليات الإعلام الحكومية والخاصة ؟
 - ما أهم المقترحات المطروحة لتطوير العملية التعليمية في كليات الإعلام الحكومية والخاصة ؟

الإجراءات المنهجية للدراسة :

تعد هذه الدراسة دراسة وصفية لواقع التعليم الإعلامي في الجامعات المصرية الحكومية والخاصة وتعتمد منهج المسح الإعلامي حيث تم توظيفه في مسح الدراسات السابقة إلى جانب استخدامه في المسح الميداني لعينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس والطلاب في كليات الإعلام الحكومية والخاصة كما استخدم المنهج المقارن لإبراز أوجه التشابه والاختلاف بين المقررات والمناهج الإعلامية في هذه الكليات ورؤية أعضاء هيئة التدريس والطلاب لتطوير التعليم الإعلامي الحكومي والخاص واعتمدت الدراسة في جمع البيانات اللازمة لها على صحفيي استبيان .

عينة الدراسة :

أولا عينة الجامعات الحكومية والخاصة :

تم تطبيق الدراسة على كلية الإعلام جامعة القاهرة وكلية الإعلام وفنون الاتصال جامعة ٦ أكتوبر وقد خضع اختيار هذه العينة لعدة معايير هي :

١- تم اختيار كلية الإعلام جامعة القاهرة ككلية حكومية للأسباب التالية (د . محمد على حوات ، ١٩٩٨ : ١٤٣ ، (١٦٣) (٩) - :

__ لكونها أقدم كلية إعلام متخصصة في مصر والعالم العربي .

__ لكونها تضم الأساتذة الرواد والمرجعية في علوم الاتصال وفي وضع وصياغة المناهج التعليمية الإعلامية في الكليات والأقسام الإعلامية المناظرة الأخرى .

__ لكونها الكلية الأكثر تخصصا والأقدر كفاءة مقارنة بما عداها من مراكز تدريب وإعداد الإعلاميين الأخرى .

٢- تم اختيار كلية الإعلام وفنون الاتصال جامعة ٦ أكتوبر ككلية خاصة للأسباب التالية (الباحث ، (٢٠٠٢) (١٠) - :

__ توافر خبرة تعليمية للطلاب حيث تم تخريج عدة دفعات ومعظم الطلبة يقع في سنوات التخصص

__ تملك مقومات تقويم التجربة التعليمية الإعلامية في الجامعات الخاصة .

__ تعد أكبر جامعة خاصة حديثة تضم عددا كبيرا من الكليات مقارنة بغيرها من الجامعات الخاصة .

__ ارتفاع عدد الطلاب فيها مقارنة بغيرها من كليات الإعلام الخاصة .

ثانيا : عينة الطلاب :

تم اختيار عينة عشوائية بسيطة بلغ حجمها ١٩٩ مفردة من طلاب الفرقة الرابعة بكلية الإعلام جامعة القاهرة وكلية الإعلام وفنون الاتصال جامعة ٦ أكتوبر للأسباب التالية :

• إن هؤلاء الطلاب متجانسون إلى حد ما في المستويين السني والعلمي وبالتالي ستكون آرائهم حول موضوع الدراسة مؤشراً له دلالة خاصة .

• لم يتعرض هؤلاء الطلبة بعد لأية ضغوط مهنية قد يفرضها مجال العمل ولذلك فإن آرائهم تشمل رأى الدارس المتخصص .

• درس هؤلاء الطلبة خلال سنوات الدراسة الأربع بالكليتين الحكومية والخاصة العديد من المواد والمناهج الإعلامية التي تؤهلهم لفهمها وتقييمها والحكم عليها .

هذا وقد قام الباحث بحصر كل مفردات مجتمع الدراسة من واقع بيانات الكليتين حيث تبين أن إجمالي طلبة

وطالبات السنة الرابعة بالكليتين للعام الجامعي ٢٠٠١ - ٢٠٠٢ م يبلغ ٥٠٥ طالباً وطالبة موزعة كالتالي :

كلية الإعلام جامعة ٦ أكتوبر	كلية الإعلام جامعة القاهرة			
	الإجمالي	طالبات	طلبة	القسم
(١١)	٩٩	٦١	٣٨	صحافة
١٧	١٥٠	١١٨	٣٢	إذاعة وتلفزيون
٤٥	١٨٤	١٣٦	٤٨	علاقات عامة
٧٢	٤٣٣	٣١٥	١١٨	الإجمالي

وقد اختار الباحث مائتي مفردة من طلبة وطالبات كلية الإعلام جامعة القاهرة من الأقسام الثلاثة وتم توزيع استمارات الاستبيان عليهم وطلب من كل واحد منهم استيفاء الاستمارة في منزله كي لا يتأثر الطالب بآراء الآخرين ويسجل رأيه بكل حرية وتسلم الباحث (١٧٠) استمارة من المبحوثين تم استبعاد (٣٤) استمارة غير صحيحة وبلغ إجمالي الاستمارات الصحيحة (١٣٦) استمارة كما اختار الباحث (٦٣) مفردة من طلبة وطالبات الفرقة الرابعة بكلية الإعلام وفنون الاتصال جامعة ٦ أكتوبر وبهذا بلغ إجمالي مجتمع الدراسة (١٩٩) مفردة من الكليتين تم توزيعها كالتالي :

كلية إعلام جامعة ٦ أكتوبر		كلية إعلام جامعة القاهرة		الكلية والقسم والعدد والنسبة
النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	
١٩ %	١٢	٣١ و ٦ %	٤٣	صحافة
١٢ و ٧ %	٨	٣٣ و ١ %	٤٥	إذاعة وتلفزيون
٦٨ و ٣ %	٤٣	٣٥ و ٣ %	٤٨	علاقات عامة
١٠٠ %	٦٣	١٠٠ %	١٣٦	الإجمالي

ثالثا : عينة أعضاء هيئة التدريس :

نظرا لقيام بعض أعضاء هيئة التدريس بكلية الإعلام جامعة القاهرة بالتدريس بكليات الإعلام في الجامعات الخاصة إما بالندب أو الإعارة ونظرا للعجز الشديد في أعضاء هيئة التدريس في كليات الإعلام الخاصة فقد اختار الباحث عينة عشوائية بسيطة من أعضاء هيئة التدريس من كلية الإعلام جامعة القاهرة وأقسام الإعلام بجامعة الأزهر وحلوان والزقازيق بلغت ٤٤ مفردة موزعة على النحو التالي :

العدد	الدرجة
٢	أستاذ متفرغ
٣	أستاذ
١٠	أستاذ مساعد
٢٩	مدرس

أدوات جمع البيانات

أولاً : تصميم الاستبيان :

في ضوء أهداف الدراسة وتساؤلاتها تم تصميم صحيفتي استبيان لأعضاء هيئة التدريس والطلاب مرتا قبل أن تأخذا شكلهما النهائي بفترة تجريب واختبار وتم طرح أول عناصر الاستبيان في شكل أسئلة على مجموعة من ٣٠ طالباً وطالبة و ١٠ مدرسين من أعضاء هيئة التدريس بكلية الإعلام جامعة القاهرة وأقسام الإعلام تم اختيارهم عشوائياً من مجتمع الدراسة وذلك للاستفادة من استجاباتهم في تصميم صحيفتي الاستبيان وكانت استجاباتهم بمثابة المؤشرات للأبعاد التي تندرج تحت كل عنصر من عناصر الاستبيان وبهذه الطريقة توصل الباحث للصورة الأولى لصحيفتي الاستبيان تم عرضهما على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في الإعلام وفي المناهج وطرق التدريس (١٢) للاستشارة والاستفادة بأرائهم بصدد صحيفتي الاستبيان ومدى ارتباطهما بالأهداف المنشودة من الدراسة وفي ضوء ملاحظاتهم تم تعديل صياغة بعض الأسئلة وإضافة بدائل للبعض الآخر

● صحيفة استبيان أعضاء هيئة التدريس :

- تضمنت صحيفة أعضاء هيئة التدريس أربعة وعشرين سؤالاً وزعت على عدة محاور هي :
 - محور المناهج والمقررات الدراسية الإعلامية واشتمل على عدد من الأسئلة تدور حول أهمية تحديث المناهج الإعلامية وتطويرها وجودتها نظرياً وعمقها ومدى فائدتها وإشباعها لميول الطلبة واتجاهاتهم وربطها بحاجة المجتمع وإيجاد التوازن بين الجوانب النظرية والعملية ومدى رضا عضو هيئة التدريس عن هذه المناهج التي يقوم بتدريسها في الجامعة ورؤيته الى كيفية تغييرها أو تجديدها .
 - محور طرق التدريس واشتمل على عدة تساؤلات حول المحاضرة وأهميتها لتحسين معارف الطالب ومهاراته واتجاهاته نحو الآخرين وأنواع المحاضرات التي تناسب طالب الإعلام ومدى اشتراكه في النقاش حول موضوع المحاضرة ومدى الاعتماد على الكتاب الجامعي وأفضل طرق أداء أستاذ الإعلام .
 - محور التدريب الإعلامي وتناول عدة تساؤلات تتعلق بمدى توافر الأجهزة التدريبية في كليات الإعلام الحكومية والخاصة ودرجة الاستفادة منها وتصورات أستاذ الإعلام لكيفية تطوير أساليب التدريب وتطوير القدرات التدريبية لعضو هيئة التدريس والعلاقة بين كليات الإعلام والمؤسسات الإعلامية الأخرى .
 - محور الامتحانات والتقويم واشتمل على عدة تساؤلات تدور حول مدى رضا عضو هيئة التدريس عن نظام الدراسة الجامعية الحالي وتقييمه لنظام الفصلين الدراسي وأسلوب امتحانات آخر الفصل الدراسي ومدى قياسها لقدرات الطالب التعليمية والمعرفية .
 - محور تطوير التعليم الإعلامي الحكومي والخاص وضم هذا المحور سؤالين مفتوحين حول أهم المشكلات التي تواجه هذا التعليم ومقترحات أعضاء هيئة التدريس وتصوراتهم لكيفية حل هذه المشكلات وتطوير التعليم .

* صحيفة استبيان الطلاب :

اشتملت صحيفة استبيان طلاب كليتي الإعلام الحكومية والخاصة أربعة وثلاثين سؤالاً وزعت على عدة محاور هي :

- محور المناهج والمقررات الإعلامية واشتمل على عدة تساؤلات تدور حول مدى إشباعها لميول الطالب واتجاهاته ومدى استفادته منها نظرياً وعملياً وكيفية تحديثها أو تطويرها وربطها بحاجة المجتمع .
- محور طرق التدريس واشتمل على عدة تساؤلات تدور حول مدى رضا الطالب عن المحاضرة كأسلوب لتلقى المعرفة ومدى ملاءمتها له وفائدتها في تحسين معارفه واتجاهاته .
- محور التدريب الإعلامي وتناول عدة تساؤلات تدور حول أهمية التدريب الإعلامي للطلاب وأساليب التدريب ومدى قيام كليات الإعلام الحكومية والخاصة بتوفير الأجهزة التدريبية ودرجة استفادة الطالب منها والعلاقة بين هذه الكليات والمؤسسات الإعلامية .
- محور المكتبة الجامعية ودورها في إثراء العملية التعليمية وتناول عدة تساؤلات حول تردد الطالب على مكتبة الكلية أو الجامعة أو المكتبات العامة والفترة التي يقضيها داخل المكتبة وأسباب ترده على المكتبة .
- محور الامتحانات وتناول عدة تساؤلات حول أسلوب الامتحانات ومدى تركيزها على تفكير الطالب وفهمه للمقررات والمناهج الدراسية أو حفظه لها أو قدرته على التحليل وأفضل الأساليب لقياس قدرات الطالب المعرفية والتعليمية .
- محور تطوير التعليم الإعلامي الحكومي والخاص وركز على سؤالين حول أهم المشكلات التي يواجهها هذا التعليم وتصور الطالب ورؤيته لكيفية تطوير التعليم الإعلامي .
- محور المتغيرات الديموجرافية واشتمل على عدة تساؤلات ركزت على سن الطالب ونوعه ومستواه الاجتماعي والاقتصادي وتقديراته في سنوات الدراسة السابقة بالكلية (١٣) .

ثانياً : العمل الميداني :

استغرق العمل الميداني لتطبيق استمارات الدراسة ثلاثة شهور (مارس - مايو ٢٠٠٢) وقد تم تفرغ الاستمارات يدوياً مع احتساب التكرارات والنسب المئوية للخروج بدلالات كمية تم تحليلها وتفسيرها كميياً

تعريفات إجرائية :

- **التعليم الإعلامي الحكومي** : يقصد به الإعداد الإعلامي الأكاديمي المتخصص الذي يتضمن جميع المناهج والمواد والأجهزة والإنشاءات الحكومية الرسمية ككلية الإعلام جامعة القاهرة .
- **التعليم الإعلامي الخاص** : يقصد به الإعداد الإعلامي الأكاديمي الذي يتضمن جميع المناهج والمواد والأجهزة والإنشاءات التابعة للجامعات المصرية الخاصة ككلية الإعلام وفنون الاتصال جامعة ٦ أكتوبر

- **التدريب الإعلامي** : يقصد به التدريب العملى التطبيقي لطلبة الإعلام أثناء الدراسة سواء داخل الجامعة أو فى المؤسسات الإعلامية بهدف تنمية قدرات الطلبة على أداء الفنون الإعلامية المختلفة .

نتائج الدراسة ومؤشراتها

يعرض الباحث فى هذا الجزء نتائج الدراسة الميدانية على عينة عشوائية بسيطة قوامها ٤٤ مفردة من أعضاء هيئة التدريس و١٣٦ مفردة من طلاب كلية الإعلام جامعة القاهرة ممثلة لعينة التعليم الحكومى و٦٣ مفردة من طلاب كلية الإعلام وفنون الاتصال جامعة ٦ أكتوبر ممثلة لعينة التعليم الخاص . وهذه النتائج تجيب مباشرة عن تساؤلات الدراسة الأساسية من خلال المحاور التالية :

أولاً : محور التعليم الإعلامي . ثانياً : محور التدريب الإعلامي .

ثالثاً : محور مشكلات التعليم الإعلامي والحلول المقترحة .

أولاً : التعليم الإعلامي

يتناول هذا المحور مناقشة النتائج الخاصة بالجوانب التالية :

١_ المناهج والمقررات الدراسية فى كليتي الإعلام جامعتي القاهرة و٦ أكتوبر الحكومية والخاصة .

١ - مدى رضا أعضاء هيئة التدريس وطلاب كليتي الإعلام جامعة القاهرة و٦ أكتوبر عن المناهج والمقررات الدراسية الإعلامية .

جدول رقم (١)

يوضح الجدول التالي درجة رضا أعضاء هيئة التدريس وطلاب كليتي الإعلام الحكومية والخاصة عينة الدراسة عن المناهج والمقررات الإعلامية التي يدرسونها حالياً .

طلاب إعلام جامعة ٦ أكتوبر		طلاب إعلام جامعة القاهرة		أعضاء هيئة التدريس		الكلية التكرار
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
٢٧ %	١٧	٦٦ %	٩	١٨ و ٢ %	٨	نعم
٦٨ و ٣ %	٤٣	٦٥ و ٤ %	٨٩	٥٤ و ٥ %	٢٤	إلى حد ما
٤ و ٧ %	٣	٢٨ %	٣٨	٢٧ و ٣ %	١٢	لا
١٠٠ %	٦٣	١٠٠ %	١٣٦	١٠٠ %	٤٤	الإجمالي

بقراءة بيانات الجدول السابق يتضح الآتي :

- إن نسبة ٥٤ و ٥ % من أعضاء هيئة التدريس راضون إلى حد ما عن المناهج والمقررات الدراسية الإعلامية التي تدرس للطلبة فى كليتي الإعلام بجامعتي القاهرة و٦ أكتوبر الحكومية والخاصة مقابل نسبة ٢٧ و ٣ % غير راضية تماماً عن هذه المناهج والمقررات الدراسية الإعلامية .

- إن نسبة ٧٢ و١ % من طلاب كلية الإعلام جامعة القاهرة راضية إلى حد ما عن المناهج والمقررات الدراسية الإعلامية التي يدرسونها حاليا في الكلية مقابل ٢٧ و٩ % غير راضية تماما عن هذه المناهج والمقررات .
 - إن نسبة ٩٥ و٣ % من طلاب كلية الإعلام وفنون الاتصال جامعة ٦ أكتوبر راضية إلى حد ما عن المناهج والمقررات الدراسية الإعلامية التي يدرسونها في الكلية الخاصة مقابل نسبة ٤ و٧ % غير راضية تماما عن هذه المناهج والمقررات الإعلامية .
 - هناك اتفاق كبير في آراء طلاب الكليتين الحكومية والخاصة حول رضاهم إلي حد ما عن المناهج والمقررات الدراسية الإعلامية التي يدرسونها حاليا في الكليتين .
- ويوضح الجدول التالي أسباب رضاء أعضاء هيئة التدريس والطلاب عن المناهج والمقررات الدراسية الإعلامية .
- ب - آراء عينة الدراسة في المناهج والمقررات الدراسية الإعلامية .

جدول رقم (٢)

يوضح الجدول التالي آراء أعضاء هيئة التدريس وطلاب كليتي الإعلام الحكومية والخاصة في المناهج الإعلامية

طلاب إعلام ٦ أكتوبر		طلاب إعلام جامعة القاهرة		أعضاء هيئة التدريس		الكلية والتكرار آراء عينة الدراسة
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
٤٣ و٧ %	٣٨	٣٣ و٥ %	٦٠	٢٨ و٣ %	٤٦	المناهج جيدة من الناحية النظرية
٢٦ و٤ %	٢٣	٣٠ و٢ %	٥٤	٣٣ و١ %	٤٢	المناهج تحتاج الى عمق أكثر
٢١ و٨ %	١٩	١١ و٧ %	٢١	٢٥ و٢ %	٣٢	المناهج تشبع الميول والاتجاهات
٨ %	٧	٢٤ و٦ %	٤٤	١٣ و٤ %	١٧	المناهج غير مفيدة
١٠٠ %	٨٧	١٠٠ %	١٧٩	١٠٠ %	١٢٧	الإجمالي

بيانات الجدول السابق توضح الآتي :

- إذا كانت نسبة ٣٣ و١ % من أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة ترى أن المناهج والمقررات الإعلامية تحتاج إلي عمق أكثر فإن نسبة ٢٨ و٣ % ونسبة ٢٥ و٢ % من العينة نفسها ترى أن المناهج والمقررات الإعلامية جيدة من الناحية النظرية وتشبع ميول واتجاهات طلبة الإعلام في حين أن نسبة ١٣ و٤ % ترى أن المناهج غير مفيدة وتحتاج الى ارتباطها بالواقع واهتمامها بالجانب العملي والتطبيقي وأن تركز على التفكير والتحليل .

- إن نسبة ٣٣ و ٥ % من طلبة كلية الإعلام جامعة القاهرة الحكومية ترى أن المناهج الإعلامية جيدة من الناحية النظرية في حين ترتفع هذه النسبة الى ٤٣ و ٧ % من عينة طلبة كلية الإعلام جامعة ٦ أكتوبر الخاصة والتي لها نفس الرؤية .
- إن نسبة ٣٠ و ٢ % من طلبة كلية الإعلام جامعة القاهرة عينة الدراسة ترى أن المناهج الإعلامية تحتاج إلى عمق أكثر في حين تنخفض هذه إلى ٢٦ و ٤ % من عينة طلبة كلية الإعلام جامعة ٦ أكتوبر والتي ترى أن المناهج والمقررات الإعلامية تحتاج إلى عمق أكثر .
- إذا كانت نسبة ١١ و ٧ % من عينة طلبة كلية الإعلام جامعة القاهرة منخفضة مقارنة بنسبة ٢١ و ٨ % من عينة طلبة كلية الإعلام جامعة ٦ أكتوبر الخاصة مرتفعة فإن العينة المدروسة ترى أن المناهج والمقررات الإعلامية تشبع ميول الطلبة واتجاهاتهم .
- ارتفعت نسبة من ترى أن المناهج والمقررات الإعلامية غير مفيدة إلى ٢٤ و ٦ % من عينة طلبة كلية الإعلام جامعة القاهرة في حين انخفضت هذه النسبة إلى ٨ % من عينة طلبة كلية الإعلام جامعة ٦ أكتوبر الخاصة وتثير هذه النتيجة مدى الحاجة إلى مناهج جديدة سواء في مرحلة الجامعة أو في مراحل التعليم المختلفة فمناهجنا مع كل التطور الذي يحدث فيها تتباعد المسافة بينها وبين المتطلبات القادمة ولا بد أن ترتبط المناهج بحاجات المجتمع وان تنهض بمسئولية تمكين الطلاب من التعامل الذكي والكفاء مع المتطلبات الحقيقية والمتطورة للمجتمع فلا يليق أن يمضى الطلاب سنوات طوال في التعليم ثم ينسون غالبية ما يكتبون بمجرد انتهائهم من كتابة إجاباتهم في أوراق الامتحان أو تخرجهم من مرحلة تعليمية معينة أو ذهابهم إلى الحياة العملية (د . حسين كامل بهاء الدين ، ٢٠٠٠ : ١٣٣ ، ١٣٤) (١٤) .

ج- آراء عينة الدراسة حول تغيير المناهج والمقررات الإعلامية

جدول رقم (٣)

يوضح الجدول التالي آراء أعضاء هيئة التدريس وطلاب كليتي الإعلام الحكومية والخاصة حول تغيير المناهج الإعلامية التي يدرسونها حالياً في جامعتي القاهرة ٦ أكتوبر

الكلية والتكرار والاستجابة		أعضاء هيئة التدريس		طلاب كلية إعلام ج. القاهرة		طلاب كلية إعلام ج ٦ أكتوبر	
التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
٣٢	٧٢ و ٧ %	١١١	٨١ و ٦ %	٣٨	٦٠ و ٣ %		
١٢	٢٧ و ٣ %	٢٥	١٨ و ٤ %	٢٥	٣٩ و ٧ %		
٤٤	١٠٠ %	١٣٦	١٠٠ %	٦٣	١٠٠ %		

بقراءة بيانات الجدول السابق يتضح الآتي :

- ترى نسبة ٧٢ و ٧ % من أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة أن المناهج والمقررات الإعلامية التي يقومون بتدريسها حاليا في الجامعة تحتاج إلى تجديد في حين ترى نسبة ٢٧ و ٣ % من العينة أن هذه المناهج لا تحتاج إلى تغيير أو تجديد .
 - اتفقت نسبة ٨١ و ٦ % من طلاب كلية الإعلام جامعة القاهرة الحكومية مع نسبة ٦٠ و ٣ % من طلاب كلية الإعلام جامعة ٦ أكتوبر الخاصة عينة الدراسة في آرائهم حول ضرورة تغيير أو تجديد المناهج والمقررات الإعلامية التي يدرسونها في الجامعتين .
 - انخفاض نسبة طلاب كلية الإعلام الحكومية الى ١٨ و ٤ % عن نسبة ٣٩ و ٧ % من طلاب كلية الإعلام الخاصة عينة الدراسة والتي ترى أن المناهج الإعلامية لا تحتاج إلى تغيير أو تجديد
- د - آراء عينة الدراسة حول نوعية تغيير المناهج والمقررات الإعلامية

جدول رقم (٤)

يوضح الجدول التالي رؤية أعضاء هيئة التدريس وطلاب كليتي الإعلام الحكومية والخاصة لنوعية تغيير المناهج

طلاب كلية إعلام ٦ أكتوبر		طلاب كلية إعلام ج القاهرة		أعضاء هيئة التدريس		الكلية والتكرار ونوعية التغيير
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
٣٢ و ٤ %	٤٨	٤٠ و ٩ %	٩٠	٣٣ و ٣ %	٣٨	التوازن بين النظري والعملي
٢٨ و ٤ %	٤٢	٢٥ و ٩ %	٥٧	٣٧ و ٧ %	٤٣	تحديث المناهج وتطويرها
٣٩ و ٢ %	٥٨	٣٣ و ٢ %	٧٣	٢٩ %	٣٣	ربط المناهج بحاجة المجتمع
١٠٠ %	١٤٨	١٠٠ %	٢٢٠	١٠٠ %	١١٤	الإجمالي

توضح بيانات الجدول السابق مايلي :

- ترى نسبة ٣٣ و ٣ % من أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة أن المناهج والمقررات الإعلامية التي يدرسونها للطلبة تحتاج إلى إيجاد توازن بين الجانبين النظري والعملي كما ترى نسبة ٣٧ و ٧ % من العينة نفسها أن المناهج والمقررات تحتاج إلى تحديث وتطوير لأن هناك تداخل وتكرار فيما بينها وتعتمد على الحفظ والتلقين وغير مرتبطة بواقع المجتمع .
- ارتفعت نسبة طلاب كلية الإعلام جامعة القاهرة الحكومية ٤٠ و ٩ % في حين انخفضت نسبة طلاب كلية الإعلام الخاصة إلى ٣٢ و ٤ % عينة الدراسة والتي ترى ضرورة إيجاد التوازن بين الجوانب النظرية والعملية في المناهج الإعلامية .

- خفضت نسبة طلاب كلية الإعلام الحكومية إلى ٢٥ و ٩ % في حين ارتفعت نسبة طلاب كلية الإعلام الخاصة عينة الدراسة إلى ٢٨ و ٤ % والتي ترى أن المناهج والمقررات الإعلامية التي يدرسونها حاليا في الجامعتين تحتاج إلي تحديث وتطوير .
 - خفضت نسبة طلاب كلية الإعلام الحكومية إلى ٣٣ و ٢ % عن نسبة طلاب كلية الإعلام الخاصة ٣٩ و ٢ % عينة الدراسة والتي ترى ضرورة ربط المناهج والمقررات الإعلامية بحاجة المجتمع .
 - تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة د .نجوى كامل ود . أميرة العباسي حيث كشفت الدراسة عن عدم التوازن في المناهج الدراسية لأقسام الصحافة بين المقررات ذات الطابع النظري بالمقررات العملية وإغفال الاهتمام بالجوانب التطبيقية في بعض هذه المقررات النظرية رغم أهميتها في إعداد الصحفي الجيد .
- هـ-مدى اهتمام عينة الدراسة وعدم اهتمامها بالمحاضرة كأسلوب لتلقى المعرفة .

جدول رقم (٥)

يوضح الجدول التالي مدى اهتمام وعدم اهتمام أعضاء هيئة التدريس وطلاب كليتي الإعلام الحكومية والخاصة عن المحاضرة كأسلوب لتلقى المعرفة .

طلاب كلية إعلام ٦ أكتوبر		طلاب كلية إعلام ج القاهرة		أعضاء هيئة التدريس		الكلية والتكرار الاستجابة
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
٧١ و ٤ %	٤٥	٤٣ و ٤ %	٥٩	٧٥ %	٣٣	نعم
٢٨ و ٦ %	١٨	٥٦ و ٦ %	٧٧	٢٥ %	١١	لا
١٠٠ %	٦٣	١٠٠ %	١٣٦	١٠٠ %	٤٤	الإجمالي

بيانات الجدول السابق توضح ما يلي :

- إن نسبة ٧٥ % من أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة راضون تماما عن المحاضرة كأسلوب لتلقى طالب الإعلام المعرفة سواء في الجامعة الحكومية أو الخاصة حيث أكدت نسبة ٣٩ و ٤ % من العينة نفسها أن المحاضرة تحسن معارف الطالب في حين ترى نسبة ٣١ و ٢ % أن المحاضرة تحسن اتجاهات الطالب إزاء الآخرين كما ترى نسبة ٢٩ و ٤ % أن المحاضرة تحسن مهارات الطالب .
- توجد فروق في رؤى طلاب كليتي الإعلام جامعتي القاهرة و ٦ أكتوبر الحكومية والخاصة حول المحاضرة كأسلوب لتلقى الطالب المعرفة حيث انخفضت نسبة طلاب كلية إعلام القاهرة إلى ٤٣ و ٤ % في حين ارتفعت نسبة طلاب كلية إعلام ٦ أكتوبر إلى ٧١ و ٤ % والذين أكدوا أن المحاضرة أسلوب مهم لتلقيهم المعرفة .

- ارتفعت نسبة طلاب كلية إعلام القاهرة ٠ إلى ٧٧ % الذين يرفضون تماما المحاضرة كأسلوب لتلقيهم المعرفة في حين انخفضت نسبة طلاب كلية إعلام ٦ أكتوبر الذين أكدوا ذلك .
- وفي سؤال مفتوح حول مساعدات أخرى تقدمها المحاضرة للطلاب جاءت إجابات عينة الدراسة كالتالي :

- المحاضرة تساعد الطالب على فهم محتويات الكتاب الجامعي المقرر وتوضيح الغموض فيه .
 - المحاضرة تساعد الطالب على المذاكرة والإجابة في الامتحانات .
 - المحاضرة تساعد الطالب على اكتساب المعلومات المتنوعة وفهم الموضوعات المتعددة .
 - تحقق المحاضرة اتصالاً مباشراً بين الأستاذ والطالب حيث تتيح الفرصة للطالب للتعرف على شخصية الأستاذ ومناقشته في مختلف الموضوعات .
- ٦ - أسباب اهتمام عينة الدراسة وعدم اهتمامها بالمحاضرة كأسلوب لتلقي المعرفة .

جدول رقم (٦)

يوضح الجدول التالي أسباب اهتمام وعدم اهتمام طلاب كليتي الإعلام جامعتي القاهرة و ٦ أكتوبر بالمحاضرة كأسلوب لتلقيهم المعرفة

طلاب كلية الإعلام جامعة ٦ أكتوبر		طلاب كلية الإعلام جامعة القاهرة		الكلية والتكرار وأسباب الاهتمام بالمحاضرة
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
٣١ و ٩ %	٢٨	٣٠ و ٩ %	٦٨	المحاضرة جيدة ومفيدة
٣٥ و ٨ %	٣٢	٣٢ و ٧ %	٧٢	أفكار المحاضرة واضحة
٣٣ و ٣ %	٢٩	٣٦ و ٤ %	٨٠	المحاضرة توضح الكتاب المقرر
١٠٠ %	٨٩	١٠٠ %	٢٢٠	الإجمالي
٢٥ و ٨ %	٢٣	٣٨ و ٦ %	٨٥	المحاضرة تلقينية وجامدة
٢٢ و ٥ %	٢٠	١٩ و ١ %	٤٢	المحاضرة غير ملائمة
٢٧ %	٢٤	١٨ و ٦ %	٤١	المحاضرة تخرج عن موضوعها
٢٤ و ٧ %	٢٢	٢٣ و ٦ %	٥٢	تعتمد المحاضرة على الكتاب
١٠٠ %	٨٩	١٠٠ %	٢٢٠	الإجمالي

بيانات الجدول السابق تقول مايلي :

- - انخفضت نسبة طلب كلية الإعلام جامعة القاهرة إلى ٣٠ و ٩ % والتي ترى أن المحاضرة جيدة ومفيدة في حين ارتفعت نسبة من يروا ذلك من طلاب كلية الإعلام جامعة ٦ أكتوبر إلى ٣١ و ٩ % كما ارتفعت نسبة طلاب كلية الإعلام جامعة القاهرة إلى ٣٨ و ٦ % والتي ترى أن المحاضرة تلقينية وجامدة مقابل نسبة ٢٥ و ٨ % من طلبة إعلام ٦ أكتوبر والتي ترى عكس ذلك .

- انخفضت نسبة طلاب كلية الإعلام جامعة القاهرة اللي ٣٢ و٧ % والتي ترى أن أفكار المحاضرة واضحة ومسلولة في حين ارتفعت هذه النسبة إلى ٣٥ و٨ % من طلاب كلية إعلام ٦ أكتوبر .
 - ارتفعت نسبة طلاب كلية إعلام القاهرة إلى ٣٦ و٤ % والتي ترى أن المحاضرة توضح لهم محتويات الكتاب الجامعي المقرر في حين انخفضت هذه النسبة إلى ٣٣ و٣ % من طلاب كلية إعلام ٦ أكتوبر والتي لها نفس الرؤية .
 - يوجد فرق بنسبة ٣ و٤ % بين رؤى طلاب كليتي الإعلام حول مدى ملائمة المحاضرة لهم كأسلوب لتلقى المعرفة حيث ترى نسبة ١٩ و١ % من طلاب كلية إعلام القاهرة أن المحاضرة غير ملائمة كما ترى ذلك نسبة ٢٢ و٥ % من طلاب كلية إعلام ٦ أكتوبر .
 - يوجد فرق بنسبة ٤ % تقريبا بين رؤى طلاب كليتي الإعلام حول مدى اعتماد المحاضرة على الكتاب المقرر عليهم حيث ترى نسبة ٢٣ و٦ % من طلاب كلية الإعلام جامعة القاهرة أن المحاضرة تعتمد كثيرا على الكتاب المقرر عليهم كما ترى ذلك نسبة ٢٧ % من طلاب كلية إعلام أكتوبر .
 - يوجد فرق كبير بنسبة ٦ % بين رؤى طلاب كليتي الإعلام حول مدى التزام الأستاذ المحاضر بموضوع المحاضرة حيث ترى نسبة ١٨ و٦ % من طلاب كلية إعلام القاهرة أن المحاضرة تخرج كثيرا عن لب موضوعها كما ترى ذلك نسبة ٢٤ و٧ % من طلاب كلية إعلام ٦ أكتوبر .
- ٧ _ دور المحاضرة في تحسين اتجاهات الطلبة ومعارفهم ومهاراتهم .

جدول رقم (٧)

يوضح الجدول التالي رؤية أعضاء هيئة التدريس وطلاب كليتي الإعلام جامعتي القاهرة و٦ أكتوبر للمحاضرة ودورها في تحسين المعارف والاتجاهات والمهارات .

الكلية والتكرار		أعضاء هيئة التدريس		طلاب إعلام جامعة القاهرة		طلاب إعلام جامعة ٦ أكتوبر	
التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
٣٤	٣١ و٢ %	٦٨	٣٠ و٩ %	٢٨	٣١ و٥ %		
٤٣	٣٩ و٤ %	٧٢	٣٢ و٧ %	٣٢	٣٦ %		
٣٢	٢٩ و٤ %	٨٠	٣٦ و٤ %	٢٩	٣٢ و٥ %		
١٠٩	١٠٠ %	٢٢٠	١٠٠ %	٨٩	١٠٠ %		

بيانات الجدول السابق توضح ما يلي :

- _ يوجد اتفاق كبير في رؤى أعضاء هيئة التدريس وطلاب كليتي الإعلام جامعتي القاهرة و٦ أكتوبر حول أهمية المحاضرة كأسلوب لتحسين معارف الطلاب حيث ترى نسبة ٣٩ و٤ % من أعضاء هيئة

التدريس ونسبة ٣٢ و ٧% من طلاب إعلام القاهرة ونسبة ٣٦% من طلاب إعلام ٦ أكتوبر أن المحاضرة تحسن معارف الطلبة .

- - يوجد اختلاف بسيط بنسبة تقارب ١% في رؤى طلاب كليتي الإعلام حول أهمية المحاضرة كأسلوب لتحسين اتجاهات الطلبة آراء الآخرين حيث ترى ذلك نسبة ٣٠ و ٩% من طلاب كلية إعلام القاهرة مقابل نسبة ٣١ و ٥% من طلاب كلية إعلام ٦ أكتوبر . - يوجد اختلاف بنسبة ٤ و ١% بين رؤى طلاب كليتي الإعلام حول أهمية المحاضرة كأسلوب لتحسين مهارات الطلبة حيث ترى ذلك نسبة ٣٦ و ٤% من طلاب كلية إعلام القاهرة مقابل نسبة ٣٢ و ٥% من طلاب كلية إعلام ٦ أكتوبر .

٨ _ نوعية المحاضرات التي تناسب طلاب كليتي الإعلام الحكومية والخاصة عينة الدراسة

جدول رقم (٨)

يوضح الجدول التالي رؤى أعضاء هيئة التدريس وطلاب كليتي الإعلام جامعتي القاهرة و ٦ أكتوبر لنوعية المحاضرات التي تناسب طالب الإعلام .

المحاضرات	أعضاء هيئة التدريس		طلاب إعلام جامعة القاهرة		طلاب إعلام جامعة ٦ أكتوبر	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
المحاضرة النظرية	١٠	١٤ و ١%	—	—	—	—
المحاضرة النقاشية	٣٤	٤٧ و ٩%	١٠٨	٥٣ و ٢%	٥٦	٥٥,٤%
المحاضرة النظرية العملية	٢٧	٣٨%	٩٥	٤٦ و ٨%	٤٥	٤٤,٦%
الإجمالي	٧١	١٠٠%	٢٠٣	١٠٠%	١٠١	١٠٠%

بيانات الجدول السابق توضح مايلي :

- _ احتلت المحاضرة النقاشية المرتبة الأولى بالنسبة لباقي المحاضرات النظرية والنظرية العملية حيث ارتفعت نسبة أعضاء هيئة التدريس إلى ٤٧,٩% والتي ترى أن المحاضرة النقاشية تعد أنسب المحاضرات بالنسبة لطلاب كليتي الإعلام جامعتي القاهرة و ٦ أكتوبر كما ارتفعت نسبة من يرون ذلك في مجتمع الطلاب عينة الدراسة حيث وصلت نسبة طلاب كلية إعلام ٦ أكتوبر إلى ٥٥,٤% في حين انخفضت هذه النسبة إلى ٥٣ و ٢% من طلاب كلية إعلام القاهرة .
- إن نسبة لاشيء للمحاضرة النظرية تساوت تماما بين طلاب كليتي الإعلام جامعتي القاهرة و ٦ أكتوبر الحكومية والخاصة .

- يوجد فارق بنسبة ٢٠٢ % في رؤى طلاب كليتي الإعلام حول المحاضرة النظرية العملية حيث ارتفعت نسبة طلاب كلية إعلام القاهرة إلي ٤٦ و ٨ % والتي ترى أن المحاضرة النظرية العملية تعد أنسب أنواع المحاضرات لهم في حين انخفضت نسبة من ترى ذلك من طلاب كلية إعلام ٦ أكتوبر إلي ٤٤ و ٦ % .
- ٩ _ مدى تردد مجتمع الدراسة على مكتبة الكلية أو الجامعة .

جدول رقم (٩)

يوضح الجدول التالي مدى تردد طلاب كليتي الإعلام جامعتي القاهرة و ٦ أكتوبر عينة الدراسة على مكتبة الكلية

طلاب إعلام جامعة ٦ أكتوبر		طلاب إعلام جامعة القاهرة		الكلية والتكرار والاستجابة
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
٤٠ و ٨ %	٣	١٧ و ٦ %	٢٤	دائما
٤٩ و ٢ %	٣١	٤٨ و ٥ %	٦٦	أحيانا
٤٦ %	٢٩	٣٣ و ٨ %	٤٦	نادرا
١٠٠ %	٦٣	١٠٠ %	١٣٦	الإجمالي
٤٩ و ٢ %	٣١	٣٣ %	٤٥	مرة واحدة أسبوعيا
١١ و ١ %	٧	١٩ و ٩ %	٢٧	مرتان في الأسبوع
٨ %	٥	١٩ و ٩ %	٢٧	ثلاث مرات
٣١ و ٧ %	٢٠	٢٧ و ٢ %	٣٧	ولا مرة
١٠٠ %	٦٣	١٠٠ %	١٣٦	الإجمالي
٥٥ و ٦ %	٣٥	٤٣ و ٤ %	٥٩	ساعة واحدة
٢٣ و ٨ %	١٥	٢٠ و ٦ %	٢٨	ساعتان
١٢ و ٧ %	٨	١٩ و ١ %	٢٦	ثلاث ساعات
٧ و ٩ %	٥	١٦ و ٩ %	٢٣	أربع ساعات
١٠٠ %	٦٣	١٠٠ %	١٣٦	الإجمالي

من قراءة بيانات الجدول السابق يتضح الآتي :

- يوجد فارق كبير بنسبة ١٢ و ٨ % بين طلاب كليتي الإعلام جامعتي القاهرة و ٦ أكتوبر الذين يترددون على مكتبة الكلية أو الجامعة دائما حيث ارتفعت نسبة طلاب كلية إعلام القاهرة الذين يترددون على المكتبة بصفة دائمة بنسبة ١٧ و ٦ % في حين انخفضت نسبة طلاب كلية إعلام ٦ أكتوبر إلي ٤ و ٨ % .
- تساوت النسبة تقريبا بين طلاب كليتي الإعلام جامعتي القاهرة و ٦ أكتوبر الذين يترددون على المكتبة أحيانا .

- انخفضت نسبة طلاب كلية إعلام القاهرة عينة الدراسة إلى ٣٣ % الذين يترددون على مكتبة الكلية أو الجامعة مرة واحدة في الأسبوع في حين ارتفعت نسبة طلاب كلية إعلام ٦ أكتوبر إلى ٤٩,٢ % .
 - ارتفعت نسبة طلاب كلية إعلام القاهرة عينة الدراسة إلى ١٩ و ٩ % الذين يترددون على مكتبة الكلية والجامعة مرتين في الأسبوع في حين انخفضت نسبة طلاب كلية إعلام أكتوبر إلى ١١ و ١ %
 - ارتفعت نسبة طلاب كلية إعلام القاهرة إلى ١٩ و ٩ % الذين يترددون على مكتبة الكلية أو الجامعة ثلاث مرات في الأسبوع في حين انخفضت بفارق كبير نسبة طلاب كلية إعلام ٦ أكتوبر إلى ٨ %
 - انخفضت نسبة طلاب كلية إعلام القاهرة إلى ٢٧ و ٢ % الذين لم يذهبوا إلى مكتبة الكلية أو الجامعة ولا مرة خلال العام الدراسي في حين ارتفعت هذه النسبة إلى ٣١ و ٧ % بين طلاب كلية الإعلام جامعة ٦ أكتوبر .
 - انخفضت نسبة طلاب كلية إعلام القاهرة إلى ٤٣ و ٤ % الذين يقضون ساعة واحدة أسبوعياً في المكتبة في حين ارتفعت نسبة طلاب كلية إعلام ٦ أكتوبر إلى ٥٥ و ٦ % .
 - انخفضت نسبة طلاب كلية إعلام القاهرة إلى ٢٠ و ٦ % الذين يقضون ساعتين أسبوعياً في المكتبة في حين ارتفعت نسبة طلاب كلية إعلام ٦ أكتوبر إلى ٢٣ و ٨ % .
 - ارتفعت نسبة طلاب كلية إعلام القاهرة إلى ٣٦ % الذين يقضون ثلاث أو أربع ساعات أسبوعياً في المكتبة في حين انخفضت نسبة طلاب كلية إعلام ٦ أكتوبر إلى ٢٠ و ٦ % .
- ١٠ _ أسباب تردد طلاب كليتي الإعلام جامعتي القاهرة و ٦ أكتوبر عينة الدراسة على مكتبة الكلية أو الجامعة

جدول رقم (١٠)

يوضح الجدول التالي أسباب تردد طلاب كليتي الإعلام جامعتي القاهرة و ٦ أكتوبر على المكتبة

طلاب كلية إعلام ٦ أكتوبر		طلاب كلية إعلام جامعة القاهرة		الكلية والتكرار والأسباب
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
٤٠ و ٧ %	٣٥	٢٢ و ٣ %	٤٧	للقراءة الحرة
٣٦ %	٣١	٤٣ و ١ %	٩١	لإعداد البحوث
١٠ و ٥ %	٩	٢٠ و ٤ %	٤٣	لاستعارة الكتب
١٢ و ٨ %	١١	١٤ و ٢ %	٣٠	مواعيد المكتبة لاتتعارض ومحاضرات
١٠٠ %	٨٦	١٠٠ %	٢١١	الإجمالي

توضح بيانات الجدول السابق مايلي :

- انخفضت نسبة طلب كلية إعلام القاهرة إلي ٣ و ٢٢ % الذين يترددون على مكتبة الكلية أو الجامعة للقراءة الحرة في حين ارتفعت نسبة طلاب كلية إعلام ٦ أكتوبر عينة الدراسة إلي ٧ و ٤٠ % .
- ارتفعت نسبة كلية إعلام القاهرة إلي ١ و ٤٣ % الذين يترددون على مكتبة الكلية أو الجامعة لإعداد البحوث العلمية في حين انخفضت نسبة طلاب كلية إعلام ٦ أكتوبر عينة الدراسة إلي ٣٦ % .
- ارتفعت نسبة طلاب كلية إعلام القاهرة إلي ٤ و ٢٠ % الذين يترددون على المكتبة لاستعارة الكتب في حين انخفضت نسبة طلاب كلية إعلام ٦ أكتوبر إلي ١٠ و ٥ % .
- ارتفعت نسبة طلاب كلية إعلام القاهرة إلي ٢ و ١٤ % الذين يترددون على المكتبة لأن مواعيدها لا تتعارض مع مواعيد محاضراتهم في حين انخفضت نسبة طلاب كلية إعلام ٦ أكتوبر إلي ٨ و ١٢ % .

١١ _ تقويم عينة الدراسة لامتحانات آخر الفصل الدراسي .

جدول رقم (١١)

يوضح الجدول التالي مدى رضا أو عدم رضا أعضاء هيئة التدريس وطلاب كليتي الإعلام جامعتي القاهرة و٦ أكتوبر عن أسلوب امتحانات آخر الفصل الدراسي .

الكلية والتكرار	أعضاء هيئة التدريس		طلاب إعلام جامعة القاهرة		طلاب إعلام جامعة ٦ أكتوبر	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
نعم	٨	% ١٨ و ٢	٣١	% ٢٢ و ٨	١٦	% ٢٥ و ٤
إلى حد ما	٣٠	% ٦٨ و ٢	٦٤	% ٤٧ و ١	٤٢	% ٦٦ و ٧
لا	٦	% ١٣ و ٦	٤١	% ٣٠ و ١	٥	% ٧ و ٩
الإجمالي	٤٤	% ١٠٠	١٣٦	% ١٠٠	٦٣	% ١٠٠

بيانات الجدول السابق توضح التالي :

- يوجد رضا إلي حد ما بين أعضاء هيئة التدريس وطلاب كليتي الإعلام جامعتي القاهرة و٦ أكتوبر عينة الدراسة عن أسلوب امتحانات آخر الفصل الدراسي حيث أكدت ذلك نسبة ٦٨ و ٢ % من أعضاء هيئة التدريس ونسبة ٤٧ و ١ % من طلاب كلية إعلام القاهرة ونسبة ٦٦ و ٧ % من طلاب كلية إعلام جامعة ٦ أكتوبر .
- يوجد فارق كبير بنسبة ٢٢ و ٢ % بين طلاب كليتي الإعلام الذين يرفضون تماما أسلوب امتحانات آخر الفصل الدراسي حيث أكدت نسبة ٣٠ و ١ % من طلاب كلية إعلام القاهرة إنهم يرفضون تماما هذا الأسلوب في أكدت ذلك نسبة ٧ و ٩ % من طلاب كلية إعلام ٦ أكتوبر الخاصة .
- يوجد اختلاف بسيط بنسبة ٢ و ٦ % في رؤى طلاب كليتي الإعلام عينة الدراسة حول درجة رضاهم عن أسلوب امتحانات آخر الفصل الدراسي حيث أكدت نسبة ٢٢ و ٨ % من طلاب إعلام القاهرة

أهم راضون تماما عن هذا الأسلوب في حين أكدت ذلك نسبة ٢٥ و ٤ % من طلاب إعلام ٦ أكتوبر عينة الدراسة .

١٢ _ أسباب رضا عينة الدراسة عن امتحانات آخر الفصل الدراسي .

جدول رقم (١٢)

يوضح الجدول التالي أسباب رضا أعضاء هيئة التدريس وطلاب كليتي الإعلام جامعتي القاهرة و ٦ أكتوبر عينة الدراسة عن أسلوب امتحانات آخر الفصل الدراسي .

طلاب إعلام جامعة أكتوبر		طلاب إعلام جامعة القاهرة		أعضاء هيئة التدريس		الكلية والتكرار وأسباب رضا العينة عن الامتحانات
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
٢٧ و ٤ %	٢٦	٣٦ %	٦٤	٣٦ و ٢ %	٢٥	تركز على الحفظ فقط
٢٢ و ١ %	٢١	١٦ و ٣ %	٢٩	١٤ و ٥ %	١٠	تركز على الفهم والتفكير
٣٢ و ٦ %	٣١	٣٠ و ٣ %	٥٤	٣٣ و ٣ %	٢٣	تركز على الحفظ والفهم
١٧ و ٩ %	١٧	١٧ و ٤ %	٣١	١٦ %	١١	لا تركز على التفكير والتحليل
١٠٠ %	٩٥	١٠٠ %	١٧٨	١٠٠ %	٦٩	الإجمالي

بقراءة بيانات الجدول السابق يتضح مايلي :

- ترى نسبة ٣٦ و ٢ % من أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة أن امتحانات آخر الفصل الدراسي تركز على حفظ الطالب للمنهج الدراسي فقط في حين ترى نسبة ٣٣ و ٣ % أن الامتحانات تركز على حفظ الطالب للمنهج وفهمه لمحتوياته كما ترى نسبة ١٦ % أن الامتحانات لا تركز على تفكير الطالب وتحليله للمناهج والمقررات الإعلامية مقابل نسبة ١٤ و ٥ % من العينة نفسها التي ترى أن الامتحانات تركز على فهم الطالب للمنهج والمقررات الإعلامية وتفكيره .
- يوجد فارق كبير في رؤى طلاب كليتي الإعلام جامعتي القاهرة و ٦ أكتوبر عينة الدراسة لأسلوب امتحانات آخر الفصل الدراسي حيث ترى نسبة ٣٦ % من طلاب إعلام جامعة القاهرة أن الامتحانات تركز على الحفظ فقط مقابل نسبة ٢٧ و ٤ % من طلاب إعلام جامعة ٦ أكتوبر التي ترى ذلك .
- وترى نسبة ١٦ و ٣ % من طلاب إعلام القاهرة مقابل نسبة ٢٢ و ١ % من طلاب إعلام ٦ أكتوبر أن الامتحانات تركز على الفهم والتفكير وترى نسبة ٣٠ و ٣ % من طلاب إعلام القاهرة مقابل نسبة ٣٢ و ٦ % من طلاب إعلام ٦ أكتوبر أنها تركز على الحفظ والفهم .

- يوجد فارق بنسبة ضئيلة جدا ٥ ، % في رؤى طلاب كليتي الإعلام لأسلوب الامتحانات الذى لايركز على تفكير الطالب وتحليله للمناهج والمقررات الإعلامية .
- وتثير النتائج السابقة إشكالية ضرورة تحويل التعليم الجامعى من كم معين من المعلومات تحشو بها عقول الطلاب إلي مفهوم مغاير تماما وهو اكتساب المهارات والقدرات التى تمكنهم من أداء واجبهم نحو وطنهم وأسرهم وأنفسهم وأنه يجب أن يتحول التعليم من مجرد الحفظ والتلقين إلي التعليم الإيجابي الذى يشارك خلاله الطالب وأنه لا بد من الإصرار على تغيير أسلوب التعليم وطريقته من الحفظ والتلقين إلي التفكير والتحليل (مدحت البيومى ، ١٩٩٣ : ٨٥) (١٥).

١٣ _ أساليب قياس القدرات المعرفية والتعليمية لطلاب الجامعتين الحكومية والخاصة عينة الدراسة :

جدول رقم (١٣)

يوضح الجدول التالى رؤية أعضاء هيئة التدريس وطلاب كليتي الإعلام جامعتي القاهرة و٦ أكتوبر عينة الدراسة لأساليب قياس قدرات الطالب المعرفية والتعليمية .

الكلية والتكرار وأساليب قياس قدرات الطالب		أعضاء هيئة التدريس		طلاب إعلام جامعة القاهرة		طلاب إعلام جامعة ٦ أكتوبر	
التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
٢٢	٣٥ و ٥ %	٦٢	٣٢ و ٨ %	٢٠	٢٤ و ٤ %		
٢٨	٤٥ و ٢ %	٨٤	٤٤ و ٤ %	٤٨	٥٨ و ٥ %		
١٢	١٩ و ٣ %	٤٣	٢٢ و ٨ %	١٤	١٧ و ١ %		
٦٢	١٠٠ %	١٨٩	١٠٠ %	٨٢	١٠٠ %		

من بيانات الجدول السابق يتضح الآتي :

- ترى نسبة ٤٥ و ٢ % من أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة أن عقد حلقات بحثية نقاشية يعد أفضل أسلوب لقياس قدرات الطالب المعرفية والتعليمية فى حين ترى نسبة ٣٥ و ٥ % من العينة أن امتحانات آخر الفصل الدراسى يعد أفضل أسلوب لقياس قدرات الطالب أما نسبة ١٩ و ٣ % من العينة نفسها فترى أن تقديم الطالب للبحوث فقط يعد أفضل أسلوب لقياس قدراته .
- ارتفاع نسبة الطلاب من كليتي الإعلام جامعتي القاهرة و٦ أكتوبر عينة الدراسة الذين يرون أن عقد حلقات بحثية نقاشية يعد افضل أسلوب لقياس قدرات الطالب المعرفية والتعليمية حيث ترى ذلك نسبة ٤٤ و ٤ % من طلاب كلية إعلام القاهرة مقابل نسبة ٥٨ و ٥ % من طلاب كلية الإعلام جامعة ٦ أكتوبر .

- يوجد فارق كبير بنسبة ٨ و٤ % في رؤى طلاب الكليتين لامتحانات آخر الفصل الدراسي كأفضل أسلوب لقياس قدرات الطالب التعليمية والمعرفية حيث ترى ذلك نسبة ٣٢ و٨ % من طلاب إعلام القاهرة مقابل ٢٤ و٤ % من طلاب إعلام ٦ أكتوبر .
- يوجد فارق بنسبة ٥ و٧ % في رؤى طلاب الكليتين لتقدم البحوث العلمية فقط كأفضل أسلوب لقياس قدرات الطالب المعرفية والتعليمية حيث ترى ذلك نسبة ٢٢ و٨ % من طلاب إعلام القاهرة مقابل نسبة ١٧ و١ % من طلاب إعلام جامعة ٦ أكتوبر الخاصة .
- وفي الإجابة عن سؤال مفتوح حول أساليب أخرى لقياس قدرات الطالب المعرفية والتعليمية ذكرت عينة الدراسة ما يلي :
 - عقد مناظرات ومناقشات بين الطلبة تحت إشراف أستاذ المادة .
 - عقد امتحانات شفوية وتطبيقية شهرية للطلبة .

ثانيا : التدريب الإعلامي

يتناول هذا المحور مناقشة النتائج الخاصة بالجوانب التالية :

- ١ - اهتمام كليتي الإعلام الحكومية والخاصة بعينة الدراسة بالتدريبات العملية الإعلامية .
- أ - مدى اهتمام كليتي الإعلام جامعتي القاهرة و٦ أكتوبر بالتدريب العملي على فنون الإعلام المختلفة للطلاب خلال الدراسة .

جدول رقم (١٤)

يوضح الجدول التالي مدى اهتمام كليات الإعلام الحكومية والخاصة التي يعمل بها أعضاء هيئة التدريس بالتدريب الإعلامي العملي للطلبة خلال الدراسة .

الكلية والتكرار والاستجابة		أعضاء هيئة التدريس		طلاب كلية إعلام جامعة القاهرة		طلاب إعلام جامعة ٦ أكتوبر	
التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
٣٦	٨١ و٨ %	٦٩	٥٠ و٧ %	٤٠	٦٣ و٥ %	٤٠	٦٣ و٥ %
٨	١٨ و٢ %	٦٧	٤٩ و٣ %	٢٣	٣٦ و٥ %	٢٣	٣٦ و٥ %
٤٤	١٠٠ %	١٣٦	١٠٠ %	٦٣	١٠٠ %	٦٣	١٠٠ %

بيانات الجدول السابق تقول مايلي :

- تؤكد نسبة ٨١ و٨ % من أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة أن الطلاب يتلقون تدريبات عملية خلال الدراسة سواء فبالكلية أو في بعض المؤسسات الإعلامية في حين تنفى نسبة ١٨ و٢ % من العينة خاصة أقسام الإعلام في جامعات الأزهر وحلوان والزقازيق وجود أية تدريبات عملية للطلبة في الكلية خلال الدراسة .

● تؤكد نسبة ٥٠.٧% من طلاب كلية الإعلام جامعة القاهرة ونسبة ٦٣.٥% من طلاب كلية الإعلام جامعة ٦ أكتوبر عينة الدراسة أنهم يتلقون تدريبات عملية خلال الدراسة سواء في الكلية حيث يتدرب الطلبة في جريدة صوت الجامعة التي تصدرها كلية إعلام القاهرة وجريدة أوراق أكتوبر التي تصدرها كلية إعلام ٦ أكتوبر أو في إحدى المؤسسات الإعلامية مثل جريدة الأهرام (٩ مفردات) وجريدة الجمهورية (١٠ مفردات) وجريدة أخبار الناس (مفردة واحدة) وجريدة الحقيقة الأسبوعية (مفردة واحدة) وجريدة الأسبوع (مفردة واحدة) وجريدة البيان العربي (مفردة) وجريدة الأخبار (٥ مفردات) والجريدة التعليمية (مفردتان) وجريدة القاهرة (مفردتان) وجريدة أخبار اليوم (ثلاث مفردات) ومجلة أحداث الأسبوع الدولية (مفردة واحدة) ومجلة روز اليوسف (٤ مفردات) وجريدة الأهالي (مفردة واحدة) وجريدة الأنباء الكويتية (مفردة واحدة) وقناة المحور (مفردتان) وقناة النيل للأخبار (مفردة واحدة) وقناة دريم (مفردتان) وقناة النيل للمتنوعات (مفردة واحدة) واتحاد الإذاعة والتلفزيون (٦ مفردات). وتوضح هذه النتيجة أن التدريب في هذه المؤسسات الإعلامية يتم غالباً بمبادرات فردية من جانب الطلبة أنفسهم.

● تؤكد نسبة ٤٩.٣% من طلاب كلية إعلام القاهرة كما تؤكد نسبة ٣٦.٥% من طلاب كلية إعلام ٦ أكتوبر عينة الدراسة أنهم لا يتلقون أية تدريبات عملية في الكلية أو في أية مؤسسة إعلامية أخرى خاصة طلبة قسم العلاقات العامة والإعلان في الكليتين الحكومية والخاصة وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة، توصلت إلى أن هناك قصوراً في التدريب العملي في الكلية وهي من نقاط الضعف التي يجب معالجتها وتلافيها فالعلاقات العامة هي أولاً وأخيراً تدريب عملي وممارسة فعلية ولذلك لا بد من إدخال البعد التدريبي في كل المواد الدراسية التخصصية في القسم، (د. كريم محمد فريد ود. سلوى العوادلى، ١٩٩٨: ٥٦) (١٦).

٢ - أساليب التدريب التي تفيد طلاب كليتي الإعلام جامعتي القاهرة و ٦ أكتوبر عينة الدراسة

جدول رقم (١٥)

يوضح الجدول التالي رؤية أعضاء هيئة التدريس وطلاب كليتي الاعلام جامعتي القاهرة و ٦ أكتوبر عينة الدراسة لأنواع أساليب التدريب الإعلامي .

الكلية والتكرار وأساليب التدريب	أعضاء هيئة التدريس		طلاب إعلام جامعة القاهرة		طلاب إعلام جامعة ٦ أكتوبر	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
الشرح العملي التطبيقي	٤٢	٣٨.٥%	٧١	٣٩%	٢٤	٢٧.٩%
زيارة المؤسسات الإعلامية	٣٥	٣٢.١%	٧٦	٤١.٨%	٤٦	٥٣.٥%
المحاضرة النظرية النقاشية	٣٢	٢٩.٤%	٣٥	١٩.٢%	١٦	١٨.٦%
الإجمالي	١٠٩	١٠٠%	١٨٢	١٠٠%	٨٦	١٠٠%

من بيانات الجدول السابق يتضح التالي :

- ترى نسبة ٣٨ و ٥ % من أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة أن الشرح العملى التطبيقى يعد أهم أساليب التدريب الإعلامى التى تفيد الطالب خلال الدراسة بينما ترى نسبة ٣٢ و ١ % من العينة نفسها أن أهم أساليب التدريب هو الزيارات الميدانية للمؤسسات الإعلامية فى حين ترى نسبة ٢٩ و ٤ % أن المحاضرة النظرية النقاشية تعد أهم أساليب التدريب المفيدة للطالب .
- ارتفاع نسبة طلاب كليات الإعلام جامعة القاهرة ٦ أكتوبر عينة الدراسة الذين يرون أن زيارات الطلاب للمؤسسات الإعلامية يعد أفضل أساليب التدريب العملية التى تفيد الطالب أكدت ذلك نسبة ٤١ و ٨ % من طلاب إعلام القاهرة ونسبة ٥٣ و ٥ % من طلاب كلية إعلام ٦ أكتوبر .
- يوجد فارق كبير بنسبة ١١ و ١ % فى رؤية طلاب الكليتين لأهمية الشرح العملى التطبيقى التى تفيد الطالب حيث أكدت ذلك نسبة ٣٩ % من طلاب كلية إعلام القاهرة ونسبة ٢٧ و ٩ % من طلاب كلية إعلام ٦ أكتوبر .
- يوجد فارق ضئيل للغاية بنسبة ٦ و % فى رؤية طلاب الكليتين لأهمية المحاضرة النظرية النقاشية حيث أكدت ذلك نسبة ١٩ و ٢ % من طلاب إعلام القاهرة ونسبة ١٨ و ٦ % من طلاب إعلام ٦ أكتوبر
- وتؤكد هذه النتائج أن برامج التدريب فى قسم الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة يتخذ مسارات ثلاثة المسار الأول تمثله صحيفة صوت الجامعة التى تصدر عن القسم ويشترك طلاب القسم فى السنتين الثالثة والرابعة فى جمع مادتها وتحريرها وإخراجها وإنتاجها تحت إشراف أعضاء هيئة التدريس والمدرسين المساعدين والمعيدى والمسار الثانى ويتمثل فى زيارات الطلاب الميدانية إلى المؤسسات الصحفية حيث تتوزع هذه الزيارات بين جانبين أحدهما يتجه إلى أقسام التحرير المختلفة فى المؤسسات الصحفية والآخر يتجه نحو أقسام السكرتارية الفنية والإخراج الصحفى حيث تتاح للطلاب فرص التعرف على المراحل المختلفة للعمل فى أقسام التحرير وزيارة مطابع المؤسسات الصحفية ومراكز المعلومات وأقسام التصوير والمونتاج والمسار الثالث يتمثل فى استضافة صحفيين من مختلف الأجيال وذوى الرؤى والخبرات على النحو الذى يضع أمام الطالب صورة متكاملة لملامح النظام الصحفى فى مصر (دليل كلية الإعلام جامعة القاهرة ، ٢٠٠١ - ٢٠٠٢ : ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣) (١٧) .
- وتؤكد النتائج السابقة حرص قسم الإذاعة بكلية الإعلام جامعة القاهرة على تعميق مهارات الطلاب وقدراتهم الاتصالية فى المجال الإذاعى من خلال خطة تدريب تغطى عدة مجالات :
- المجال الأول التدريب فى السنة الثالثة حيث يتم تدريب الطلاب فى مجالي الإذاعة والتليفزيون معاً ويقسم الطلاب إلى أربع مجموعات ويتم تدريبهم على معدات وأجهزة الاستديو مثل الميكروفونات وطاولة مراقبة الصوت والتسجيل الموسيقى والمؤثرات الصوتية فى مجال التدريب الإذاعى ومن حيث

المحتوى يدرس الطلاب كيفية انتقاء الأخبار الإذاعية وصياغتها وكتابة النشرات وإعداد التعليق والتحليل الإذاعي وبرامج الحوار بينما يتم تدريبهم في مجال الإنتاج التلفزيوني على أسس استخدام كاميرا التصوير التلفزيوني وإجراء المونتاج .

- المجال الثاني التدريب في شعبة الإذاعة حيث يتم تقسيم طلاب السنة الرابع إلى ثلاث مجموعات تقوم كل منها بإنتاج أشكال مختلفة من البرامج مثل التحقيقات الإذاعية والمناقشات والبرامج الخاصة والبرامج الوثائقية كما يقوم كل طالب منفرداً بإعداد برنامج إذاعي متكامل يمثل مشروع التخرج كذلك يتم تدريب الطلاب على القيام بأعمال المونتاج للبرامج الإذاعية .
- المجال الثالث التدريب في شعبة التلفزيون حيث تتجه خطة التدريب في هذا المجال نحو طلاب السنة الرابعة بعد أن يختار كل منهم التخصص في مجال الإنتاج التلفزيوني ويختلف التدريب من فصل دراسي لآخر ففي الفصل الدراسي الأول يقسم الطلاب الى مجموعات تتلقى تدريباً عملياً في مجالات الريبورتاج والفيلم التسجيلي والمجلة التلفزيونية ونشرة الأخبار والإعلان التلفزيوني التجاري والاجتماعي وفي الفصل الدراسي الثاني يقسم الطلاب الى مجموعات تضم كل مجموعة خمسة أفراد وتختار كل منها شكلاً برامجياً معيناً من تلك الأشكال التي تم التركيز عليها في الفصل الدراسي الأول وتتولى كل مجموعة إنتاج هذا الشكل المختار كاملاً يشمل سائر المراحل بدءاً من اختيار الفكرة وانتهاءً بإنتاجها (دليل كلية الإعلام جامعة القاهرة ، ٢٠٠١ - ٢٠٠٢ : ٢٤) (١٨) .

-تكشف النتائج السابقة عن غلبة الطابع النظري على الدراسة في كليتي الإعلام الحكومية والخاصة حيث إن أسلوب المحاضرة هو الأسلوب الدراسي السائد وأن الجانب التطبيقي من الدراسة ينحصر في معظم المناهج الدراسية في المناقشات والتمرينات التطبيقية التي تتم في قاعات البحث ولا بد من إدخال البعد التدريبي والتطبيقي في كل المناهج والمقررات الدراسية التخصصية بالكليتين فالإعلام علم وفن وممارسة يتطلب الدراسة النظرية والعملية معاً.

ثالثاً : محور المشكلات التي تواجه التعليم الإعلامي .

يتناول هذا المحور مناقشة النتائج الخاصة بالمشكلات التي تواجه التعليم الإعلامي في كليات الاعلام الحكومية والخاصة وذلك على النحو التالي :

١ - مشكلات التعليم الإعلامي في كليتي الإعلام جامعتي القاهرة و٦ أكتوبر الحكومية والخاصة عينة الدراسة .

جدول رقم (١٦)

يوضح الجدول التالي رؤية أعضاء هيئة التدريس وطلاب كليتي الإعلام جامعتي القاهرة و٦ أكتوبر لأهم المشكلات التي تواجه التعليم الإعلامي .

الكلية والتكرار وأهم المشكلات		أعضاء هيئة التدريس		طلاب إعلام جامعة القاهرة		طلاب إعلام جامعة ٦ أكتوبر
التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار
١٥	١٤ و ٨ %	٢٩	١٣ و ٢ %	٣٥	٢٢ و ٩ %	
٣٤	٣٣ و ٧ %	٥٥	٢٥ %	٢٥	١٦ و ٣ %	
٢٢	٢١ و ٨ %	٣٦	١٦ و ٤ %	٣٧	٢٤ و ٢ %	
١٩	١٨ و ٨ %	٤٢	١٩ و ١ %	٣٦	٢٣ و ٢ %	
١١	١٠ و ٩ %	٥٨	٢٦ و ٣ %	٢٠	١٣ و ١ %	
١٠١	١٠٠ %	٢٢٠	١٠٠ %	١٥٣	١٠٠ %	

من بيانات الجدول السابق يتضح مايلي :

- ترى نسبة ٣٣ و ٧ % من أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة أن أهم المشكلات التي تواجه التعليم الإعلامي هي عدم وجود برامج تدريبية كما ترى نسبة ٢١ و ٨ % من العينة أن أهم مشكلة هي قلة وسائل الإيضاح وترى نسبة ١٨ و ٨ % أن قلة الإمكانيات المادية تعد أهم مشكلة وترى نسبة ١٤ و ٨ % أن الزيادة الكبيرة في أعداد الطلبة أهم المشاكل بينما ترى نسبة ١٠ و ٩ % أن المقررات الدراسية الإعلامية لا تتصل بالحياة العامة تعد أهم مشكلة تواجه التعليم الإعلامي .
- توجد فروق بنسب كبيرة في رؤى طلاب كليتي الإعلام جامعتي القاهرة و٦ أكتوبر عينة الدراسة لأهم المشكلات التي تواجه التعليم الإعلامي الجامعي وذلك على النحو التالي :
 - يرى طلاب كلية الإعلام جامعة القاهرة عينة الدراسة أن أهم المشاكل هي :
 - المقررات الدراسية لا تتصل بالحياة العامة ترى ذلك نسبة ٢٦ و ٣ % .
 - عدم وجود برامج إعلامية تدريبية ترى ذلك نسبة ٢٥ % .
 - قلة الإمكانيات المادية ترى ذلك نسبة ١٩ و ١ % .
 - قلة وسائل الإيضاح ترى ذلك نسبة ١٦ و ٤ % .
 - الزيادة الكبيرة في أعداد الطلبة ترى ذلك نسبة ١٣ و ٢ % .
 - يرى طلاب كلية إعلام جامعة ٦ أكتوبر عينة الدراسة أن أهم المشاكل التي تواجه التعليم الإعلامي هي :
 - قلة وسائل الإيضاح وترى ذلك نسبة ٢٤ و ٢ % .
 - قلة الإمكانيات المادية وترى ذلك نسبة ٢٣ و ٥ % .
 - الزيادة الكبيرة في أعداد الطلبة وترى ذلك نسبة ٢٢ و ٩ % .

- عدم وجود برامج تدريبية وترى ذلك نسبة ١٦ و٣ % .
 - المقررات الدراسية لا تتصل بالحياة العملية وترى ذلك نسبة ١٣ و١ % .
- وفي سؤال مفتوح لأعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة الذين يعملون في كليات الإعلام الخاصة عن أهم المشكلات التي تواجه التعليم الإعلامي الجامعي الخاص في مصر جاءت إجاباتهم على النحو التالي :

- عدم وجود كادر من أعضاء هيئة التدريس معينين حيث تسد الجامعات الخاصة هذا العجز إما بالندب أو الإعارة .

- ضعف مستوى الطلاب التعليمي والعلمي وعدم اهتمامهم بالدراسة في هذه الجامعات .
 - المقررات والمناهج الإعلامية تقليدية وهي نفس المناهج والمقررات التي يتم تدريسها في كليات وأقسام الإعلام في الجامعات الحكومية .
 - كثرة المواد والمناهج النظرية ووجود فجوة كبيرة بين هذه المواد والمواد العملية .
 - الاعتماد بدرجة كبيرة على المحاضرات النظرية التلقينية .
 - النقص الكبير في تكنولوجيا التعليم .
 - تأخر الطلاب في سداد المصروفات التي تعد عماد العملية التعليمية في الجامعات الخاصة .
 - عدم وجود معامل صحفية واستوديوهات إذاعية وبرامج إعلامية عصرية لتدريب الطلبة عليها
- وفي سؤال مفتوح لطلاب كليتي الإعلام جامعتي القاهرة و٦ أكتوبر الحكومية والخاصة عينة الدراسة عن المشكلات التي يواجهها التعليم الإعلام في مصر كانت إجاباتهم على النحو التالي :
- أ - رؤية طلاب كلية الإعلام جامعة القاهرة عينة الدراسة لهذه المشكلات ويمكن بلورتها فيما يلي: - طول المناهج والمقررات الإعلامية وكثرتها وتكرارها وتداخل بعضها في البعض وارتفاع أسعارها - محتويات المناهج الإعلامية قديمة وغير واضحة وبعيدة عن واقع المجتمع وتحتاج إلى تحديث وتطوير
- الانفصال بين المواد النظرية والمواد التطبيقية أحيانا .
 - سلبية الطلبة وبمبالا تم وتركيزهم على كيفية النجاح للحصول على الشهادة الجامعية فقط ولا يهتمهم العلم والمعرفة .
 - عدم وجود قنوات اتصال بين كلية الإعلام والمؤسسات الإعلامية تفتح أبواب هذه المؤسسات أمام الطلبة والخريجين لإيجاد فرصة للتدريب أو التعيين .
- ب - رؤية طلاب كلية الإعلام جامعة ٦ أكتوبر عينة الدراسة لأهم مشاكل التعليم الإعلامي الخاص ويمكن بلورتها فيما يلي :
- عدم وجود استوديوهات إذاعية ومعامل صحفية تتناسب مع أعداد الطلبة للتدريب الإعلامي .

- الاعتماد والتركيز بشكل كبير على الجوانب النظرية وانعدام الجوانب التطبيقية .
 - عدم جدية الطلبة وسلبيتهم واستهتارهم وعدم إحساسهم وتقديرهم للمسئولية .
 - عدم انتظام والتزام بعض الأساتذة فى محاضراتهم ومواعيدها .
 - لا توجد أية علاقة بين الكلية والمؤسسات الإعلامية وبالتالى تنعدم فرص التدريب والتعيين أمام الطلبة
- ٢ - الحلول المقترحة لمشكلات التعليم الإعلامى الجامعى الحكومى والخاص من وجهة نظر عينة الدراسة .

أ - مقترحات أعضاء هيئة التدريس :

- لابد من إعادة النظر فى المناهج والمقررات الإعلامية من حيث تحديثها وربطها بالمجتمع وذلك عن طريق لجان متخصصة تتابع أحدث ما توصل إليه العلم فى كل تخصص إعلامى .
 - إيفاد أعضاء هيئة التدريس فى بعثات علمية للخارج للوقوف على أحدث تكنولوجيا الإعلام .
 - التركيز على البرامج التدريبية وذلك بإنشاء معامل صحفية واستوديوهات إذاعية وتزويدها بأحدث تكنولوجيا العصر وخاصة فى أقسام الإعلام وكليات الإعلام فى الجامعات الخاصة .
 - ضرورة التقارب والالتحام بين كليات الإعلام الحكومية والخاصة والمؤسسات الإعلامية للاستفادة من الخبرات التقنية والبشرية التى تتميز بها هذه المؤسسات من أجل طلبة الإعلام .
 - السير نحو المزيد من التخصص الإعلامى الدقيق .
 - أن تتناسب أعداد الطلبة المقبولين فى كليات الإعلام الحكومية والخاصة مع الإمكانيات المادية والبشرية لهذه الكليات وضرورة توفير المواد السمعية والبصرية التى تساعد فى العملية التعليمية
 - الاهتمام بقدرات الطالب ومهاراته ومستواه العلمى وضرورة تعديل أساليب قياس قدراته التعليمية والمعرفية وذلك بإجراء اختبارات شفوية وتطبيقية بصفة دورية .
 - الاعتماد على أسلوب المحاضرات التوجيهية فقط والتركيز على تقديم المراجع للطلبة والتقليل قدر الإمكان من المحاضرات النظرية التلقينية .
 - أن يتم اختيار القيادات الجامعية بالانتخاب وليس بالتعيين .
 - إضافة سنة خامسة عملية كالنظام المعمول به فى الكليات العملية الأخرى يتلقى طالب الإعلام خلالها تدريب على الفنون الإعلامية المختلفة فى أتحدى المؤسسات الإعلامية .
- ب - مقترحات طلاب كليات الإعلام جامعة القاهرة و٦ أكتوبر عينة الدراسة لحل مشكلات التعليم الإعلامى ويمكن بلورتها فيما يلى :
- تنقيح المناهج والمقررات الإعلامية من الحشو الزائد وتحديثها وتطويرها وربطها ببيئة المجتمع .
 - ربط المناهج النظرية بالجوانب التطبيقية والعملية .

- الاهتمام بالتدريبات العملية في المؤسسات الإعلامية المختلفة وإيجاد قنوات اتصال دائمة بين الجامعة وهذه المؤسسات تذلل كل العقبات أمام الطلاب .
- عقد لقاءات دورية بين الطلاب والخبرات الإعلامية العاملة في المؤسسات الإعلامية .
- التركيز على الحلقات البحثية النقاشية بصفة دائمة .
- الاهتمام بالطلاب واحترام عقليته وآرائه .
- التقليل من المواد العامة وزيادة المواد الإعلامية المتخصصة .
- توفير الإمكانيات المادية من وسائل الإيضاح والوسائل التعليمية الأخرى .
- إعادة النظر في أسلوب الامتحانات وضرورة تركيزها على الفهم والذكاء والتفكير .
- تطوير نظام الدراسة الجامعية بالانتقال من نظام السنوات إلي نظام الساعات .
- إضافة سنة امتياز للتدريب العملى والحصول على شهادة خبرة .
- إيفاد الطلبة المتميزين في الدراسة إلي بعثات علمية إلي الخارج .
- رفع مستوى المهارات اللغوية لطلاب الإعلام .
- الاهتمام بالبحوث والدراسات الإعلامية الميدانية .
- تفعيل العلاقة بين الأستاذ والطلاب .

خلاصات الدراسة

- ١ - أكدت نتائج الدراسة الميدانية أن أعضاء هيئة التدريس وطلاب كليتي الإعلام جامعتي القاهرة و٦ أكتوبر عينة الدراسة غير راضين تماما عن المناهج والمقررات الإعلامية التي تدرس في الكليتين ولا بد من إعادة النظر فيها من حيث :
 - تحديث هذه المناهج وتطويرها واستحداث مواد إعلامية عصرية وإلغاء بعض المواد واعادة توصيف مضمون مواد أخرى على أن يكون ذلك بالاتفاق والتنسيق بين أستاذ المادة والقسم الذى يعمل به وذلك لعلاج مشكلة التداخل فى مضمون العديد من مواد التخصص فى القسم الواحد . ولا بد أن تتنوع هذه المناهج وتختلف طبقاً للتخصص ومنعاً للازدواج وأن تتميز مناهج الدراسة فى كل كلية عن الأخرى من واقع الهدف الذى أنشئت من أجله على أن تتضمن جميع المناهج المواد التى تكفل الإمام العلمى الدقيق لفنون الإعلام بمحتواها وأجهزتها وكيفية التعامل معها وملاحقة التطورات الهائلة فى تكنولوجيا الاتصال وأشكاله بالإضافة إلى بعض التدريبات والتطبيقات العملية اللازمة التى ستكفل للطلاب مرونة فى التعامل مع المواد الإعلامية المختلفة عندما يبدأ العمل الفعلى فى أجهزة الإعلام (د . فوزية فهم ، ١٩٩٢) (١٩) .
 - ربط المناهج والمقررات الإعلامية بقضايا المجتمع واحتياجاته وربطها ببعض القضايا الإقليمية والعالمية

- إيجاد التوازن في المناهج والمقررات الإعلامية لكليتي الإعلام جامعتي القاهرة و ٦ أكتوبر عينة الدراسة حيث كشفت الدراسة الميدانية عن عدم التوازن بين المقررات ذات الطابع النظرى مقارنة بالمقررات العملية وإغفال الاهتمام بالجوانب التطبيقية فى بعض هذه المقررات النظرية رغم أهميتها لطلاب الكليتين . وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة أكدت ضرورة مراجعة المناهج الدراسية الإعلامية التى تدرس حاليا فى كليات وأقسام الإعلام المصرية وتطويرها فى اتجاهات متعددة تهتم باستحداث مواد جديدة تتعلق بتكنولوجيا الاتصال وتقنياته الحديثة وتطوير محتوى مقررات أخرى قائمة وإعادة توزيع المواد المتخصصة على السنوات الدراسية الأربعة وضرورة إدخال المواد الاختيارية للطلاب ضمن البرامج الدراسية التى يتلقاها تديما لأسلوب الاختيار والمشاركة من جانب الطالب فى العملية التعليمية لتعظيم عائدها (د نجوى كامل و أميرة العباسى، ١٩٩٧) (٢٠)

٢ - أثبتت نتائج الدراسة الميدانية أن المحاضرة تعد أكثر الطرق التدريسية شيوعا حيث يرى طلاب كليتي الإعلام جامعتي القاهرة و ٦ أكتوبر عينة الدراسة أن المحاضرة تعد أسلوبا لتلقى المعرفة وتخدم بعض الأغراض التعليمية وأنها جيدة ومفيدة وتحسن المعارف والمهارات والاتجاهات ولكن بالطريقة المستخدمة الآن فى الجامعتين تبدو المحاضرة تلقينية وجامدة والطلاب عينة الدراسة يجذبون المحاضرة التى تتسم بالوضوح والتسلسل المنطقي للأفكار والمبادئ الأساسية ويفضلون المحاضرات النقاشية التى تجمع بين النظرى والتطبيقى ويكرهون المحاضرة النظرية التلقينية الجامدة التى تعتمد كثيرا على محتويات الكتاب المقرر كما يكرهون المحاضرات التى تخرج كثيرا عن لب موضوعها . وتثير هذه النتيجة ضرورة تطوير أساليب التدريس الحالية التى تعتمد على التلقين وتبتعد عن الحوار والنقاش والتدريب وتخلو تماما من وسائل الإيضاح ولا تستخدم أية معينات تدريسية كالبروجيكتور والسمبورة الضوئية والدوائر المغلقة وغيرها من المعينات التدريسية.

٣ - كشفت نتائج الدراسة الميدانية عن أهمية المكتبة الجامعية فى حياة الطالب سواء فى الجامعات الحكومية أو الجامعات الخاصة حيث أثبتت النتائج أن نسبة طلاب كلية الاعلام جامعة القاهرة عينة الدراسة الذين يترددون على مكتبة الكلية ثلاث مرات فى الأسبوع ويقضون فيها مدة تتراوح بين ثلاث أربع ساعات بصفة دائمة سواء للقراءة الحرة أو لأعداد البحوث أو لاستعارة الكتب مرتفعة بدرجة كبيرة مقارنة بطلاب كلية الاعلام جامعة ٦ أكتوبر الذين أظهرت هذه الدراسة أن نسبة ٩٥ و٢% من هؤلاء الطلبة نادرا ما يترددون على المكتبة أو لا يزورونها إطلاقا والذين يزورون المكتبة ولو مرة واحدة فى الأسبوع يزورونها مضطرين لأنهم يستخدمون إمكانيات المكتبة فى إعداد البحوث أو للقراءة الحرة . وتثير هذه النتيجة أهمية دراسة عزوف طلاب كلية الاعلام جامعة ٦ أكتوبر الخاصة عن المكتبة الجامعية والوقوف على أسباب ذلك وكشف أوجه القصور أو التقصير سواء من جانب الطالب أو من جانب الكلية خاصة وان تجربة الجامعات الخاصة مازالت فى بداية طريقها وان مكانة المكتبة فى الدراسة الجامعية هى مكانة لا يمكن أن يستهان بها

ويقوم المستوى الدراسى فى الجامعة على نوعية وكمية الكتب التى تحتوىها مكتبتها بالإضافة الى نوعية وكمية الكتب التى يقبل عليها الطلبة وموقعها الجغرافى بالنسبة لقرىها أو بعدها من الأماكن التى يوجد فيها الطلبة ومدى ضيقها أو اتساعها وتجهيزها بتكنولوجيا العصر لربما يؤثر سلباً أو إيجاباً على عدد المرات التى يزورها الطلبة (د. يوسف إبراهيم نبراعى ود . على محمد يحيى ، ١٩٨٣ : ١٣٢) (٢١) . وبنظرة سريعة إلى مكاتب الكليات فى جامعة القاهرة نلاحظ التدهور السريع فى نوعيات الكتب والمراجع والدوريات أما إذا وصلنا لمكاتب الأقسام فهى الكارثة بعينها فمعظم الأقسام ليس لديها مكاتب وإن وجدت فلا يوجد بها مراجع أو دوريات وإنما حجرة ربما يكون بها بعض الكتب القديمة المهملة وإذا ذهبنا للكليات الإقليمية فسوف نشهد فى معظمها عجباً فلا يوجد فى بعضها مكاتب على الإطلاق ، (د . محمد أبو الغار ، ٢٠٠١ : ٤١) (٢٢) .

٤ - أكدت نتائج الدراسة الميدانية أن أعضاء هيئة التدريس وطلاب كلياتى الاعلام جامعتى القاهرة و٦ أكتوبر عينة الدراسة يرون أن الحلقات البحثية النقاشية تعد افضل أسلوب لقياس قدرات الطالب المعرفية والتعليمية أما امتحانات آخر الفصل الدراسى فليست هى المقياس الحقيقى للقدرات التعليمية والمعرفية لأنها تركز على الحفظ فقط ولا تستثير الذهن ولا تدرب على التفكير والتحليل الناقد ويفضلون لو أن الجامعة أخذت بفكرة تنوع وسائل التقويم لقياس القدرات الإبداعية والابتكارية للطلاب ولا تقف عند حد قياس مهارات التذكر لديهم فقط ويقترح الطلاب عينة الدراسة ما يلى :

- إجراء اختبارات عملية وتطبيقية وشفهية بصفة دورية .
- إعداد البحوث التطبيقية والاستعانة بعدد من الخبرات الاعلامية فى المشاركة فى تقويم هذه البحوث
- الاهتمام بعمل مشاريع التخرج .
- ٥ - كشفت الدراسة الميدانية عن ضعف التدريب العملى فى كلية الإعلام جامعة ٦ أكتوبر حيث أكد الطلبة عينة الدراسة عدم وجود استوديوهات إذاعية ومعامل صحفية كافية للتدريب الإذاعي والصحفي تتناسب مع الزيادة الكبيرة فى أعداد الطلبة ومجهزة بأحدث تكنولوجيا العصر وعدم وجود أية معامل لطلبة قسم العلاقات العامة والإعلان وعدم وجود قنوات اتصال بين الكلية والمؤسسات الاعلامية تساعدهم فى إيجاد أية فرصة للتدريب أو للعمل فى هذه المؤسسات وأن الطالب يعتمد على مجهوداته الشخصية فى إيجاد فرصة للتدريب فى المؤسسات الاعلامية
- ٦ - أثبتت الدراسة الميدانية أن نسبة كبيرة من طلاب كلية الاعلام جامعة القاهرة خاصة قسمى الإذاعة والصحافة عينة الدراسة يتلقون تدريبات عملية فى استديوهات الإذاعة والتلفزيون بالكلية ويشاركون فى تحرير مجلة صوت الجامعة ويتدربون على الكمبيوتر فى التحرير والإخراج الصحفى ويستخدمون شبكة الإنترنت فى الحصول على المعلومات أما طلبة قسم العلاقات العامة فأهم يعانون من عدم وجود تدريب عملى خارجى فى المؤسسات والشركات وعدم وجود معمل خاص للقسم فى الكلية لاستخدامه فى التدريب العملى لمواد التخصص فى القسم .

٧ - كشفت نتائج الدراسة الميدانية عن ضعف العلاقة بين كلية الاعلام جامعة القاهرة والمؤسسات الاعلامية حيث أكد طلبة قسم العلاقات العامة والإعلان عينة الدراسة أن الكلية لم تساعدهم في إيجاد أية فرصة تدريب لهم في أي مؤسسة حكومية خلال الدراسة كما أكد طلبة قسم الإذاعة عدم وجود قناة اتصال بين الكلية والشبكات الإذاعية والتليفزيونية تساعدهم في إيجاد فرصة تدريب لهم داخل هذه الشبكات حتى ولو للطلبة المتفوقين والمتميزين وإن كانت الكلية قد أنشأت استديو حديث مجهز بأحدث تكنولوجيا العصر إلا أن الطلبة عينة الدراسة يرون أن أهم أساليب التدريب في رأيهم هو الزيارات الميدانية للمؤسسات الاعلامية .

٨ - كشفت الدراسة الميدانية عن عدم وجود تميز نوعي واضح بين كليتي الاعلام جامعتي القاهرة و٦ أكتوبر الحكومية والخاصة حيث أكد أعضاء هيئة التدريس وطلاب الكليتين عينة الدراسة أن المناهج والمقررات الدراسية الاعلامية والبرامج التدريبية متشابهة إلى حد كبير بل هي نفسها ولا فرق بينها بشكل أو بآخر .

٩ - أوضحت نتائج الدراسة الميدانية أن المشاكل التي تواجه التعليم الإعلامي في كلية الاعلام الحكومية لا تختلف بدرجة أو بأخرى عن المشاكل التي تواجه كلية الاعلام الخاصة حيث أكد أعضاء هيئة التدريس وطلاب كليتي الاعلام جامعتي القاهرة و٦ أكتوبر عينة الدراسة أن أهم المشاكل التي تواجه التعليم الإعلامي الجامعي في مصر تتبلور في النقاط التالية :

- عدم وجود برامج تدريبية كافية للطلبة .
- قلة وسائل الإيضاح والمعينات التدريسية اللازمة و قلة الإمكانيات المادية والبشرية .
- عدم مراعاة النسبة والتناسب بين أعداد الأساتذة وأعداد الطلاب .
- انفصال المناهج والمقررات الدراسية الاعلامية الى حد ما عن واقع المجتمع وكثرة حشوها والتداخل فيما بينها .
- طغيان الجوانب النظرية على الجوانب العملية والتطبيقية .
- ضعف العلاقة بين الكلية والمؤسسات الاعلامية .
- وبنظرة سريعة إلى مشاكل الجامعات المصرية في فترة الخمسينيات نجد أن حكومة الضباط الأحرار قد كونت لجنة على مستوى عالي بعد ثورة يوليو مباشرة عام ١٩٥٢ لدراسة أحوال هذه الجامعات والتقدم باقتراحات نحو إصلاحها وجاء في تقرير اللجنة فقرة مهمة هي أساس مشاكل الجامعات المصرية والتي لازالت تدور حولها حتى الآن وهي : " التعليم الجامعي يحكمه مبدئان الأول هو الاستقلال والحرية التامة للجامعة والثاني هو أن الجامعة حرة في التصرف في الميزانية المخصصة لها في الأوجه التي تراها مناسبة وعلى الأساتذة أن ينتخبوا العميد لمدة عامين غير قابلة للتجديد " لكن

- الحكومة لم تأخذ بهذه المقترحات وألقت بها في سلة المهملات (د . محمد أبو الغار ، ٢٠٠١ : ٢٨) (٢٣) ، وحل مشاكل التعليم الجامعي في مصر يتمثل في مواجهة المشاكل الآتية : -
- ضرورة التغلب على مشكلة تكديس الطلاب وزيادتهم بالشكل الذى يخل بالتوازن بين نسبتهم إلى نسبة أعضاء هيئة التدريس .
 - إتاحة الجو المناسب والوسائل الملائمة للقيام بالبحوث والدراسات اللازمة لقيام الجامعات بدورها في تطوير المجتمع .
 - جعل التعليم الجامعي أكثر جاذبية وقدرة على إثارة الرغبة في التعليم والدخول في ميادين البحث العلمي .
 - أهمية حل مشكلة نقص وسائل التدريب العملي وضرورة إيجاد البدائل لمواجهة نقص الوسائل المعينة أو ما يسمى بتقنيات التعليم .
 - إيجاد الوسائل التي تمكن الجامعات من متابعة كل جديد في فروع المعرفة ومواجهة ثورة المعلومات التي تعتبر إحدى سمات العصر الحديث .
 - اتباع نظام الوسائل المتعددة في التعليم الذى يعتمد أساساً على استخدام الراديو والتلفزيون والتسجيلات الصوتية والضوئية إلى جانب المادة المطبوعة واللقاءات الدورية في المختبرات ومراكز البحث مع الأساتذة فهو بذلك يتيح فرصة الحصول على المعلومات وتمثلها بكل الطرق المتاحة مع إمكان المراجعة والتقويم (د . ليلي العقاد ، ١٩٨٢ : ٨ ، ٩) (٢٤) .

توصيات الدراسة

في ختام هذه الدراسة يقترح الباحث مايلي :

- ضرورة إيجاد توازن بين الجوانب النظرية والتطبيقية في المناهج والمقررات الدراسية الاعلامية في كليات الاعلام الحكومية والخاصة .
- ضرورة وضع مناهج ومقررات إعلامية لكليات الإعلام في الجامعات الخاصة تختلف بدرجة أو بأخرى عن المناهج والمقررات الإعلامية في كليات وأقسام الإعلام في الجامعات الحكومية .
- تقوية العلاقة بين كليات الإعلام الحكومية والخاصة والمؤسسات الإعلامية حتى تقوم هذه المؤسسات بإثراء العملية التدريسية لطلاب هذه الكليات .
- لا بد من وضع ضوابط صارمة لكليات الإعلام الخاصة حتى لا تطغى أهدافها المادية على أهدافها العلمية والتعليمية والقومية .

- ضرورة إدخال بعض التحسينات فى وسائل التقويم المستخدمة فى الجامعات المصرية الحكومية والخاصة فلا بد للأساتذة من أن يهيئوا الطلبة للأعمال التى تتطلب تحمل المسئولية التى تشبع فضولهم الطلبة مثل مشاريع البحث الجادة والدراسات الميدانية وان تكون أسئلة التقويم تستثير حب استطلاع الطلبة أكثر من تركيزها على معرفة الحقائق والمعلومات وتشجع التفاعل بين المجموعات المتعاونة وتساعد الطلبة على الانتماء .
- لابد من تطوير طرق التدريس الحالية فى كليات الإعلام الحكومية والخاصة عينة الدراسة وتبنى أساليب حديثة تتجاوز أسلوب التلقين إلى أسلوب المشاركة والنشاط وإبراز القدرات الابتكارية للطلاب وإثراء المقررات والمناهج الدراسية بالنقاش والحوار وإنتاج بعض الأعمال التدريبية .
- يجب أن تتاح الفرصة لأعضاء هيئة التدريس بدءاً من المعيدين ومروراً بالمدرسين والأساتذة المساعدين حضور بعثات لإعادة تأهيلهم ورفع مستواهم العلمى وأن تترك لهم حرية التفكير والبحث والنشر حتى ينشأ جيل يعرف كيف يفكر ويتخيل ويحلّم بمستقبل أفضل وحتى تعود المنافسة العلمىة الشريفة التى ترفع المستوى العلمى والفنى لأعضاء هيئة التدريس .

مراجع الدراسة وهوامشها

- ١- د. محمد أبو الغار ، إهدار استقلال الجامعات ، دراسة ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، بدون ناشر ، ٢٠٠١ .
- ٢- المصدر السابق .
- ٣ - قرار وزاري رقم ١٠١ لسنة ١٩٩٢ بشأن إنشاء أربع جامعات خاصة في مصر وهذه الجامعات هي : جامعة ٦ أكتوبر وجامعة مصر الدولية وجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب وجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا وجرى إنشاء جامعتين هما الجامعة الفرنسية والجامعة الألمانية .
- ٤ - د. فوزية فهم ، تأهيل الكوادر الإعلامية ، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة الإعلام الإسلامي بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل ، جامعة الأزهر ، مركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي ، مايو ١٩٩٢ .
- ٥ - د. نجوى كامل ود . أميرة العباسي ، التعليم والتدريب الصحفي في الجامعات المصرية ، دراسة ميدانية تفويجية ، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي الثالث حول الإعلام بين المحلية والعالمية ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، ٢٥ - ٢٧ مايو ١٩٩٧ .
- ٦ - د . ناهد أحمد فؤاد أبو العيون ، تقويم التجربة المصرية في الإعداد الأكاديمي والتدريب المهني للصحفيين ، رسالة دكتوراه ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، قسم الصحافة ، ١٩٨٨ .
- ٧ - د . سامى عزيز جيد ، تأهيل الإعلاميين وتدريبهم ، مجلد الإعلام والمسح الاجتماعي الشامل ، القاهرة ، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ، ١٩٨٥ .
- ٨ - د . سمير محمد حسين ، نحو استراتيجية جديدة في مجال التعليم والتدريب الإعلامي في مصر ، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي الأول حول مستقبل الدراسات الإعلامية في مصر ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ٢٧ - ٢٩ ديسمبر ١٩٨١ .
- ٩ - د . محمد على حوات ، إعداد الإعلاميين وتأهيلهم في مجال الإذاعة والتلفزيون ، مجلة الدراسات الإعلامية ، العدد ٩٣ أكتوبر - ديسمبر ١٩٩٨ .
- ١٠ - قام الباحث بعملية مسح شامل لجميع كليات الإعلام الخاصة في الجامعات الأربعة لدراساتها وتطبيق صحف الاستبيان عليها فلم يجد تعاوناً كافياً إلا في كلية الإعلام وفنون الاتصال جامعة ٦ أكتوبر وبالتالي تم استبعاد الكليات الثلاثة من الدراسة رغم ترحيب بعض عمداء هذه الكليات بالتعاون مع الباحث واستلامهم صحف استبيان الدراسة وخطاباً رسمياً موجهاً من الكلية التي يعمل بها الباحث إلى عمداء هذه الكليات إلا أن بعضهم اعتذر نظراً لكثرة مشاغله والبعض الآخر تحفظ لحساسية موضوع الدراسة .

١١ - الأستاذ الدكتور عاطف عدلى العبد وكيل كلية الإعلام وفنون الاتصال لشئون الطلاب جامعة ٦ أكتوبر مقابلة بمكتبه يوم الثلاثاء الموافق ١٤ مايو ٢٠٠٢ وحصل منه الباحث على إحصائية غير مفصلة بعدد طلاب الفرقة الرابعة بالكلية .

١٢ - السادة المحكمون هم حسب الترتيب الأبجدي للأسماء :

• الأستاذ الدكتور أبو السعود إبراهيم أستاذ ورئيس قسم المناهج بكلية التربية بينها .

• الأستاذة الدكتورة انشراح الشال أستاذة الإذاعة بكلية الإعلام جامعة القاهرة .

• الأستاذ حسن احمد حسن رئيس معهد الإذاعة والتلفزيون .

• الدكتور عادل عبد الغفار مدرس الإذاعة بكلية الإعلام جامعة القاهرة .

• الأستاذ الدكتور محمود أبو زيد إبراهيم أستاذ المناهج بكلية التربية جامعة عين شمس .

• الأستاذ الدكتور محمد عبد الحميد أستاذ الإعلام ووكيل كلية التربية جامعة حلوان .

١٣ - احتفظ الباحث بنتائج الدراسة الميدانية حول هذا المحور للاختصار ولعدم اختلالها بالنتائج العامة للدراسة .

١٤ - د . حسين كامل بهاء الدين ، الوطنية في عالم بلا هوية ، تحديات العولمة ، القاهرة ، دار المعارف ، ٢٠٠٠ .

١٥ - مدحت البيومي ، التعليم نظرة إلى المستقبل ، مجلة النيل العدد ٥٥ ، القاهرة ، الهيئة العامة للاستعلامات ، أكتوبر ١٩٩٣ .

١٦ - د . كريمان محمد فريد ود . سلوى العوادلى ، تقييم واقع التأهيل والتدريب في مجال العلاقات العامة ، دراسة ميدانية تقويمية على برامج التأهيل والتدريب بقسم العلاقات العامة بكلية الإعلام ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، العدد الثالث ، سبتمبر ١٩٩٨ .

١٧ - دليل كلية الإعلام جامعة القاهرة ٢٠٠١ - ٢٠٠٢ .

١٨ - المصدر السابق .

١٩ - د . فوزية فهيم ، مصدر سابق .

٢٠ - د . نجوى كامل ود . أميرة العباسى ، مصدر سابق .

٢١ - د . يوسف إبراهيم نبراعى ود . على محمد يحيى ، اتجاهات طلبة الجامعة نحو الممارسات التربوية فيها ، دراسة حالة جامعة الإمارات العربية المتحدة ، مجلة المستقبل العربي العدد ٥٤ ، أغسطس ١٩٨٣ .

٢٢ - د . محمد أبو الغار ، مرجع سابق .

٢٣ - المرجع السابق .

٢٤ - د . ليلي العقاد ، القمر الصناعى العربى والتعليم المفتوح ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، ١٩٨٢ .